ملاذ روح
ولنا في الخيال حياة
إشراف:
ملاك الداوود
تدقيق:
هبه جهاد
نسرين عشا

إهداء

إلى ذاك الذي بث فينا الحياة،وكان وليد الروح والفؤاد.

إهداء

إلى كل من لفحه الغموض،وكان جزءًا من الخيال.

ملاك الداوود

لكلٍ منا عالمه الخاص.
وهنا جزءٌ من عالمي الذي يتمحور حول الغيم والسماء
وبعضاً من البحار.
فاحذر من أن يتداركك الغرق بي فحينها لا نجاةَ لك

ملاك الداوود

أسرار بنات الأفكار

سألوني كثيرًا بمن تكتب؟ فأجبتُ بها.
وقالوا يبدو بأنك مغرمٌ،وقد أفنيتَ أوراق عقلك لها.
نعم أنا مغرمٌ في تفاصيلها فهي من بديع صنعي،وضعت كل قوتي ومخيلتي في تجهيزها،استمرينا بالتواصل لمدة ثلاثة سنواتٍ متتالية،وبعدها اتفقنا على أن نتقابل،في يومٍ قمري قمره مكتملٌ ساطع،وفي ساعةٍ رملية موجودة في زمان لا مكان فيه،جلست أنتظر عدة أشهر حتى جاء اليوم الذي كنت أنتظر،وكان يومًا غريباً،كان في مثل هذا الشهر من العام،وكانت درجة الحرارة باردة جدًا على عكس المعتاد،وعندما حل الظلام بدأت بتجهيز نفسي،فلبست من جلد الخيول عباءة،ومن ثلج الصيف طرزتُ ثوبي ورششت من عبق الأرواح عطراً،ولففتُ من ذيول الأسود عقالي،ارتديت أجمل ما عندي لكن بطريقتها التي اختارتها لكي أتمكن من الذهاب الى المكان الذي يقع بين تصادم الأبعاد الكونية،وبالفعل جاء منتصف الليل الذي كنت بانتظاره،انتظرت ثلاثة ايامٍ قمرية بلا شمس،وعندما انتهت المدة شعرت بأناملٍ رقيقةٍ تلامس رقبتي وتقول بصوتٍ لم أسمع يومًا بجمالهِ:إبقى خلفي ولا تخف من أي شيء تراه.
فعلاً ذهبت أمامي دون أن تريني وجهها، وبدون أن تكشف عن

هويتها،سبحنا معاً في عالم افكاري الكبير،لم أتوقع أن دماغي بهذا الحجم،سرنا كثيراً وكثيراً حتى وصلنا الى بيتٍ جميل جداً يقع في زاوية رأسي اليسرى دخلنا البيت ودخلت أمامي وأنارت الأضواء،وجلسنا على طاولة مصنوعة من أيامي التي أبكتني وأخبرتني بأنها من شدة حبها لي بنت لنا هذا البيت، وكل ما فيه من جميع خسائري لكي تعوضني عنها،وبعد ما سمعت هذا الخبر اقتربت منها أريد تقبيل رأسها على ما صنعت من أجلي،ودفعتني بقوه وقالت: اياك ولمسي ورجعت إلى مكاني،وجلسنا نتحدث وأخبرتها بالحب الذي أكنّه بقلبي لها، وهي حدثتني عن عالمها وعن عادات قومها ومع كل هذا مازالت تغطي وجهها أخبرتها بأني أحلم برؤية وجها الجميل، انزعي هذا الغطاء ودعيني أرى السواد الذي تحمله عينيك،أبت وقالت: سوف تجن إذا فعلت هذا الآن عليك أن تتزوجني بالبداية،لكني رفضت وعاندت حتى زاحت ذلك الخمار عن وجهها،وهنا قد أصبت بالجنون ولم أعد قادراً على الحراك،نعم فإن النور الذي خرج من عينيها عماني،وللأسف في قانون قبيلتهم من يرى بنت الرئيس لا يمكنه العودة إلى وطنه،وعليه البقاء داخل هذا العقل المجنون،وبالفعل أنا الآن هناك أحدثكم من أسري وسجني ألا تعلمون ما حدث؟ لقد طلبت يد بنت القائد ذات يوم وأخبرني بلغزٍ عظيم،وقال لي إذا استطعت حله سأزوجك اياها وقال: هي كالقمر إذا استطعت تحريكها تحركها،

وأنت كل الشمس إذا انطفئ عالمنا تمدنا بالضوء، حجرٌ أزرق فوقه حجرٌ أحمر صغير جداً إذا حركت هذا الحجر ملكت الحجر الكبير الذي تحتك وهذا ما نحتاجه منك.

عبدالله محمد عنانزه

صديق وحدتي

هو مسكنٌ لعزلتي،بيتٌ لأحزاني،صديقٌ لوحدتي اقتربتُ منهُ بصبابةٍ وسألته:متى سترحل أنت أيضاً كباقي البشر؟
بدأ يخطو خطواتٍ نحوي وجلسَ أمامي وكأنهُ يقول لي انا أعدكِ أنني لن أرحل!
فسألوني ألا يخيفكِ؟
أجبتهم :ما هذا الهُراء وما المخيفُ بتلكَ الملامح البريئة؟يا ليتني أستطيع أن أبقى طيلةَ عمري أُخبِرهُ عن نفسي لكنني حقًا لا أعلم،هل أخبره عن الذي ينتهي بثوانٍ،أم أخبره عن حزني الذي يزداد كل يوم؟
فلقد سَئِم قلبي،أخبرته عن ألمي فأخرجتُ كل ما يدور بأرجاء قلبي من حزن،وأنا أحدق بعينيه التي تلمع كاللؤلؤ،أليست تلك الأعيُنِ تشبهُ البحرَ؟
كلما نظرتُ بداخلهم أشعر وكأنني سأغرقُ إلى عالمٍ ثانٍ،أنا أريد

أن أدخل عالمه وأغرقُ بمياهه فأريد أن أصعدَ و أحلقَ وأنسى جميع ما مررتُ به،ومن ثم ساحتضنه بشدة وأبكي،سأغمره وكأنه الوداع الأخير،كلا ليسَ لي إنه الوداع لأحزاني،وسأفتح الأبوابَ وسأسمع صوتَ خطواتِ الخيل وهو يقترب مني،فهنا ستكون بدايةً لأفراحي.

ريان السوافطه

إعصار من الشّوق والدّمار

في سابقِ عصري كنت على علاقةٍ قوية مع الأمطار،فلم أخرج من بيتي مسبقاً إلا لمقابلتها،وبمجردِ قدومها تسرع لمعانقتي، وأفتح ذراعيّ بوسعها لاستقبالها بحرارة،كنت مغرماً بها وكانت عاشقةً لي،إلى أن أتى ذلك اليوم الكئيب،حين رأيتها تعانق غيري وتحاكيه،فذهبت إلى منزلي وقطعت على نفسي وعداً بأني لن أخرج منه مهما حدث وسأبقى به حتى الربيع،ولكن بعد ساعاتٍ قليلة من الذي حدث،رأيتها تطرق شبابيك بيتي بقوة وكأنها تتوسل لي كي أسامحها لكني رفضت،وقامت هي بزيادة الطّرق والتّوسل كي أقوم بمسامحتها،ولكني تمسكت بكبريائي بقوة رغم شوقي القاتل لها،وبقيت على هذا الحال طيلة الشتاء، وبالربيع قلت لنفسي لما لا أغير موقعي لأني لا أستطيع أن

أتحمل الشوق،ربما لاتستطيع معرفة عنواني الجديد.
وبالفعل انتقلت للعيش في الصحراء،فهي من الصعب عليها أن تصلني إلى هناك، و بالحقيقة كان الشوق يقتلني كل يوم، ولكني أقدم كرامتي على أي شي،وعاد الشتاء واقتربنا من الربيع وهي لم تستطع أن تعرف مكاني،وفي نهاية أيام الشتاء رأيت نهراً من المياه آتٍ من الخلف فاشتممت رائحتها وركضت إلى منزلي للاختباء، وعندما اقتربت من بيتي سمعتها تنادي بإسمي وتبحث عني لكنها لم تستطع إيجادي، ازداد شوقي عند سماع صوته، وأوصلني للجنون،و واصلت محاولتها في كل عامٍ لإيجادي،وعندما كانت تقترب من بيتي في كل عام كان يزداد اشتياقي لها،تغلبت بالقوة على شوقي في هذا العام لا أحد يعلم ربما اقفز لمعانقتها بالعام القادم! حاملاً لها بيدي أبيات مكتوبة بدم شوقي الذي قتلني.
يا رذاذ الغيم إن قلبي غدى غريق.
احتجتك مؤنسي ومنقذي ولقلبي رفيق
يا برق السماء أنر ظلام الطريق
ويا مطر الصيف أطفئ كل حريق
مثلت اني لا أحتاجك واليوم اقولها بلا تلفيق
كنت لي كل شي وفي غيابك توقفت حتى عن الشهيق

عبدالله محمد عنانزه

مَأمَني مِن ضَجيج الكَون

كم أَعشق وحدَتي.
مَن لَم يَقم بِتجربة البُعد عن العالم والهروب إلى عالَمهُ الخاص لَم يرَ السعادة.
نعم أنها ببعض الأحيان تَجعلكُ تَشعر بالمل،وتسحبك لِعالم الإكتئاب لكنها تكفيك أن تَعيش بعيد عن تِلكَ المَحبة الكاذِبة والقاتِلة،فَلا مَكان لِوجود الراحة إن لَم يكُّن القرآن هو أول ما يخطُر بِعقل المرء.
قال تعالى «اَلَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اَللّهَّ أَلا بِذِكْرِ اَللّهَّ تَطْمَئِنّ الْقُلُوبُ»
بَقيتُ طيلةَ عُمري أتسَول راحتي من الآخرين،إلى أن وجدتُ فقط راحتي بين آيات القرآن فسَلمتُ أمري إلى الله- عز وجل- أصبحتُ أُعيد قرأة الآيات مرة ومرتين ومئة مرة دونَ أن أشعُر بالملل.
فَلا أعلمُ كَيف،ومِن غَير سابق إنذار يرحلُ الحزنُ مِن قَلبي أحب تِلكَ الآيات جداً فَهي قَريبة إلى قَلبي،أقرب مِن الوتين، وأَما عَن الآية التي أُكرر سَماعها فَهي،قال تعالى «وَلَقَدْ نَعْلَمْ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرك بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بحْمِد رَبِّكَ وَكُن مِنْ ٱلَسَجدَّيْنِ» فَأَدركتُ أن العَوض الذي يأتي مِن الله مَهما تَأخر يأتي مُذهِلاً

لا أظُن أنه و بعدَ كُل تِلكَ المُواساه يوجد قَلق!

ريان سوافطه

معارك ذاتيّة

عندما نظرت حولي إلى سلسة الأحداث تلك،للمرة الأولى ترسّخ لدي الإحساس بأنها من العذاب الإنسانيّ بدون تقسيط،النظرة الأولى كثيراً ما قادتني إلى إعادة النظر مرة أخرى،إلى تغيير مكان البداية،لأن هذه الأحداث تهب اليومي والعادي بذرة تفكير ملحميّ، والذي بدوره يُعيد نسج الأيام والليالي.
وفي متابعة النظر تتسع رقعة المنافي الداخلية،لتحضر روحك التائهة وهي تنشد ماضياً لا يمضي وعذاباً لا يستسلم،حتى تتحول الذاتيات إلى تاريخ لما لا يعرف المؤرخون كيف يضبطونه،ولما به تصبح علاقتنا مع ذواتنا جمرة في عنفوانها تدور مع النفس وتدور.
وأتمعن هذه السلسة مجتمعة في نظرات متتالية كنت أحس بأن لا شبيه لما أراه أمامي، كل شيء إستثناء ومتفرد،
الألم مختلف،الفرح مختلف،وذلك ما يثبته التاريخ الحالي لما نمر فيه من أحداث ندور حولها وتدور حولنا،
عندما نكون أمام أُناس متفننين في التجربة الحياتية ولهم ما

يؤهلهم ليكونوا شهوداً على زمنهم وحياتهم وأعمالهم،لا أقصد هنا البعد الوثائقي للتجربة فذلك مؤكد حتماً،بل أعني قبل ذلك هذا الضوء الذي تحتمي به التجربة في تطبيقها،كامل الأحداث أو مقاطع منها على الأقل تتقدم نحو صاحبها كلحظات تتورط فيها الذات المُجرْبة بحيوية الألق،وكثافة البهاء.

ولخوض التجربة في ثقافتنا القديمة وضعية لم نستكشفها بعد، ومأزق الدراسات الخاصة بها يعلن عن ضرورة البحث عن طريقة أخرى.

أما تجارب مفكرينا وأدبائنا في العصر الحديث فيبدو انها منسية في مكان ما من التطبيق.

قبل الحديث عن التطبيق والتجربة أود التنبيه إلى أننا لسنا وحيدين في حديقة الأسى والتراشق بالياسمين،إنّ حشداً كبيراً من النّاس يزيح السّتائر ويطلّ من تلك النّوافذ المحيطة بنا منتظراً ربح معركة الذّات،ومن المدهش أنّ بعض الناس يكتشفون من تجاربنا ويستشفون منها أموراً لا أشك في أنها لم تخطر لنا على بال،ولا بأس في ذلك.

في النهاية إلى أين ستأخذنا تلك المعارك،هذه التجربة المفتوحة على البداية والنهاية؟

ما قيمة هذا السؤال؟

كنت أخشى على هذه التجارب عند البدء في الحديث عنها

وإفشاء فحواها،لكن كثيراً ما ألحت عليك نفسك بالبوح فجاءت تلك الذواتيات نتيجة للتأمل في محاور الكون واللحظات التجاربية والتي عُثر عليها في فسحات الليل وبدايات الصباح لتأخذ مسارها حتى لو كان يؤدي هذا المسار إلى البكاء الذي لا تستطيع بعده التقاط أنفاسك.
حتى بعد كل ذلك لا تستطيع سوى أن تقف صلباً مستحوذاً على أحزانك مواجهاً لمصيرك المجهول مُصرّاً على ربح تلك المعركة المعركةالشرسة.

هدى عصام مسمح

لاعج الكتابة

الأماكن شتى،والروح واحدة،والملاذ كروح لا يكون إلا لشيء واحد مقدس،ببصرِ القلب،وكل ما يحمله الجسد من تغيرات،لكن عالمي مختلف؛اختلاف السماء عن الأرض،واختلاف النفس عن النبض.
عالمي يحوي قلم حبرٍ أو رصاص،وقلم العربي،ودفتر ملاحظات كبير وصغير،هو صغير ولا يُذكر بعين الجميع،لكنه لي كل ما أريد،أقضي جلَّ وقتي فيه،أرسم سرور قلبي وبهجته بكلماتٍ تروي عطشي لكل ما أصبو بحب، وعندما الوصب يعلو

وجهي،تجدني دون أي تفكير أذهب بذاتي المهترئة،المُمزقة،المكسورة،الغائبة عن الواقع،لورقة بيضاء وقلم حبر أزرق اللون،وأشرع في الكتابة،فأكتُب وأكتب وأكتب،أكمل النص تلو الآخر، ثم أكتب تلك القصة،أضع شعوري وكل إحساس تملك مني حَزناً،أشكوه للّه بقلبي،ثم أبثه لورقتي بإخلاص تام، أرى نفسي المكفهرة ترحل عني فقط؛مع كل كلمة أدسُها بين طيات أوراقي،فأكتب في هذه شعوري بالأسى، وهذا شوقي الحاد لكوني معه الآن،وفي تلك الورقة التي طويتُها كثيراً حتى لا يكشف سري،كتبت؛أحبك بشوق المحبين،وعشق العاشقين،وأشعر بالحب لك حتى ولو كان لقاؤنا شبه خيالي،كان لقاءً واحداً كسير الجناح،لكنه خيرٌ عندي من ألف ميعاد،وأغلقت الورقة بحرصٍ شديد،وتلك الورقة كتبتُ بها بدموعي عيني وشوقي لربي وجلوسي في محرابي لفترات طويلة دون أن أشعر بالملل، كيف كان القرآن يسكن كل أوقاتي، واليوم...صار الفتور يقتلني،يعذبني،يسلبني مني التي أحب،ويبعدني عن حبيبي الأول اللّه -جل جلاله- ويقولون:الكتابة ليست مهمة البتة،شرعت بوجههِ نظري وقلت:إن كانت الكتابة ليست مهمة،فماذا يكون المهم في حياة الجميع،فالذي لم يقرأ،لا يعرف كيف يستمر بحياته،والذي لم يكتب؛فكيف له باللجوء للقلم والكتابة والتعمق بين الكتب؟

الكتابة حياة لمن عرف ماهي بذاته، وهي سر نجاة العبد من عذاب الأخرة،وهي بداية النهاية لكل شيء، فمنها نرتوي حباً وثباتاً لكل ما نخبأه من شعور بدواخلنا.
وكيف لا أكتب وبها أعيش الحياة التي أحب؟
وكيف لا أعشق الكتابة وهي سر نبض القلب؟
وكيف لا أراها سمائي وهي تشع بزرقتها قرب؟
وكيف لا أمنيها وتكون بداية أمنياتي وهي كالغيم المُنصب؟
وكيف لا أغرم بالحروف وهي التي بها أزى الصبابة مليئة بالحب؟
وكيف لا أترقبها وهي من كل كلمة تزيل عني الوصب؟
وكيف لا أرى لاعج حبكِ وأنت القرب والصبر وإزالة الغُرب؟
هكذا هي الكتابة بالورق والقلم الأزرق،نور على نور، ونورها يهدي الضال،ويستنار بها في طريق المتشعب كالصحراء العربية أصيلة ولكن لا يصلها إلا من أحبها وعنها كتب.

بشرى ياسر الشبلي

نبض يأسره الظُهر

جميعُ العوالم في حضرتِك تكون صغيرة،يا كل العوالمِ والأفلاكِ بنظري، أراكَ سماء بزُرقتِها البهية،وأراكَ البحار

باتساعها وعمقها و جُودِها،أراكَ في ذاتي كل الوجوه البشوشة،وفي عيني غيمة تُمطِرُ سعداً وهناء،وفي قلبي نبض لا ينضبُ ولا يهدأُ أبداً،سرُّ الصبابة الناعمة الخالية من الوصب،التي تملأُني بهجةً في سَفْح الحزن،نورٌ يدخُل الروح فيجْعلُها تتلألأُ في الديجُور ضياءً مفعماً،لا تصفُكَ الكلمات ولا تُنصِفك،فمن مثلك خالٍ من العيوب ولو كان كله عيوب،أُبصِركَ بقلبي؛فبَصرُ القلب لا يكذب، وأنشدُكَ قصيدةً؛فالقصائد وحدها تظهرك بكل حبٍ ورحابة صدرٍ،دون معِيب،غريبٌ أنتَ غريب؛ فرُغم شُحِّ مُلّتقانا؛إلا أنك في تلاقِ الروحِ عجيب،أقربُ من القريبِ، وتغور بي كأنكَ مني من سنين مضت وارتحلتْ عني، عجيبٌ وصفُك عجيب،فالإبتسامُ انْفَرَدتَ به دون منافسٍ،والعجيب أن من ابتسامتك فقط تُحيِي قلباً بالعتمةِ اكتسى في وضح النهار وصغر العُمر،أعدتني مني الضائعة؛ فجعلتني أتشبثُ بقميصك؛كأنك ذاك الدلو الذي أنقذ يوسف من الجبِّ،وجعله سيداً على خزائن مصر،أما أنا فقد بزغ الحبُّ عند تلاقِي عيوننا؛فكنت الجبَّ الذي ملأ صدري حُباً زاخِراً لا ينضب.

وما أجلَّ النظر بعينيكَ وما أروعه؛كأنه إطلالةُ الفجر الأجمِّ.

وما أبهج نبض القلب وما أسعدهُ؛برؤياك تهللُ بسحر يأسره الطُهر.

وما أعمقَ الحبَّ وما أشرقه؛عندما يكون وجهُكَ في صبيحة كل

يومٍ بحياتي.
فكلُّ الحب لقلب لم أصل إليه للآن؛لكنه بدواخلِ روحي عمرٌ انتظرُ أن أكون أهله وكل من له،وما شرفُ الحب؛ إلا الحلال الغدير حسنُ القرب.
وهكذا أنت بي يا كلَّ كُلي،ومسكني،ومأوايَ،وموطني،و ضياء العمرِ وبهجته،وكلَّ السعد.
من قلبٍ أحبك وينتظرُ وصالك بكل أنواع الصبر؛حتى ألقاك وتكون خليل الروح وساكنُها،وبشاشة الوجه من اكفهرار الزمن.
بشرى ياسر الشبلي

رحمته وسعت كل شيء

كانت هناك فتاة صغيرة جداً،لكنها مهووسة بشيء اسمه تأليف قصص من عالم الخيال،سمعُتها اليوم وأنا متّجه للمسجد من نافذة غُرفتها تحكي قصة.
كان يا مكان في قديم الزمان وسابق الأوان،كان هناك ملك يحكم الأرض،ويملك جيشاً كبيراً يحبونه،وكذلك له من الملك ما تتعجب منه إذ نظرت إليه ببصرك الحاد، ويا ويل القلب إذا تعمّق في تفاصيل ما لديه من أشياء شتى،من كل شكل ولون،يُذهلك بما لديه؛فتوقفت أستمع لها بذهول،أيصدُر كل هذا

من فتاة الست سنوات، وأكملت سردها للقصة بروية،وأنا أستمع بإمعان لمدة عشر دقائق في ذهولٍ تام،كان يحب عباده،ولا يحب عقابهم،مهما فعلوا لا يريد عقابهم،وإن عاقبهم؛لأنهم تعلقوا بغيره وأطاعوه،عن قصد وليس عن سهوٍ، يتهافتون إليه إذا احتاجوا مالاً أو نفد مالديهم من أكل، أو حتى عندما يصاب أحدهم بوعكة يطلبون معونته، وإذ أعطاهم وساعدهم إذ بهم يرجعون لسابق عهدهم دون أيّ لوم أو عتب بقلوبهم،إلا من كانت في قلبه رحمة،و تذكر فضل من كان معه في شدته وضيقه،في فرحه وحزنه،ومن إذا اشتدت العواصف وأصهرت الحمم من كل حدب وصوب كان معهم ولن يتركهم،من يتذكرون أن الحق حق ولو كثُر الباطل من حولهم،وأن الحياة قُسمت لنصفين،هذا عاصٍ مبتذل،لا يخاف لومة لائم،ولا يصدق أن هناك دار مستقرٍ فيها العقاب والنجاة،وهناك المُبتلى والمظلوم،وكذلك الذي إذا عصى كان تواباً مستغفراً،كان يعلم أن الله حق،وأن الله سيحقق العدالة وإن مضت السنون عليها،وظن من ظلم أن الذي ظلمه نسى،لكنه نسيَ الذي لا ينسى ولا يضل في كتابه شيئاً.

كنت أستمع لما تقول:وأتعجب!..صدقاً هل هذه فتاة لم تبلغ الحلم!؟ ثم مضيت في حال سبيلي للمسجد؛فأديت فريضتي وأتممتُها بركعتي السنة؛محبةً في من سنَّ السنن وجعلها كالذكر

لله في المقام،أحب كل ما يحبُ سيد الأنام محمدً- عليه الصلاة والسلام- متقرباً لكل نفحة ترشدني لما كان عليه في ذاك الزمان،ثم تبعتها بأذكار الصلاة متبجلاً بها؛وقد أصبحت بها ذاكراً لله بحب يملأ خلجاتِ روحي ويبهجها،ثم رجعت في طريقي للبيت؛فإذ بي أرى الصغيرة ريان أمام البيت، وعندما رأتني جاءت راكضة لي؛لمحبتها لي وللباسي الذي مثل لباس أبيها وأخيها،تشبثت برجلي،فحملتها بيدي ورفعتها للسماء،وأنا أرى فوهها يبتسم فرحاً،ثم سألتها:عزيزتي ريان،قالت:نعم يا عمي.

فقلت:من الملك الذي كنتِ تتحدثين عنه منذ قليل؟ فضحكت وقالت:أنه الله -جل في علاه- مالكُ الملك،من بيده كل المنن والعطاء،فتعجبت من قولها مرةً أخرة، وقلت:من أخبركِ بهذا؟.. قالت: تعلمت ذلك مما يتحدث به أبي لنا،وتخبرنا به أمي قبل نومنا.

فقلت:بارك الله فيك وفي والديك.

فردت: باركك الله يا عم..

فمضيت وأنا ابتسم،ياليت كل بيت هكذا،منشأه كتاب الله ثم سنة نبيه المصطفى محمد -عليه الصلاة والسلام- لمَا تعبت أم في تربية أبنائها،ولا كان الأولاد كما هم الآن،والله المستعان.

وتذكرت قول الصغيرة:الله مالك الملك،من بيده كل المنن

والعطاء،وقلت:سبحان الله فيما خلق ويخلق، صدقت مالك الملك،وعطائه سخي،ورحمته وسعت كل شيء،فوالله إني سأطلب بقدر رحمته التي وسعت كل شيء؛وسأُنشئ جيلاً على سنة الحبيب يتبع ولا يبتدع.

بشرى ياسر الشبلي

طريقُنا نحوَالحُريّةِ

النَّجاحُ هو الطريق الوحيد إلى عالمي الخاص،النَّجاحُ هو نهاية طُموح، هو أملٌ وشَغَف منذُ الطفولةِ،النَّجاحُ هو تحقيقٌ لِلحُلم، ذلك الحُلمُ الذي لا تنام لِتحقيقه،هو شغفي منذ عييت،هو أمَلي،قمَري وشَمسي،النَّجاحُ هو الوصولُ لِلقِمةِ.

هو صعودُ دَرَجاتِ الحياةِ منَ العلمِ والمعرِفةِ وَإثبات أنَّك قاهِر المُستَحيل،هُو فِعلُ كُل ما يلزَم للوصولِ إلى الهَدَفِ،النَّجاحُ هو الرِضا عن الذاتِ،وَامتلاكِ ذاتِك والتَّحَكُمِ بِها،أن تكونَ بإرادةٍ قويَّةٍ لا تلينُ عند الشَّدائِدِ ولا تميلُ مع العواصِفِ،أن أحيا لِهدفٍ أسعى وأُثابِرُ السَّعيَ مدى الحياة،ولا أَدَعُ لليأسِ في قلبي سبيلًا،أن أسعى دومًا لأكونَ أفضل مما كُنتُ عليهِ بِالأمسِ،هو ألّا أبرح مقامَ الإجتهادِ والسَّعي والْطموح حتى وإن لم أبلغ، النَّجاح ليسَ بلوغَ الهدفِ فقط،بَل هو الإستمرارُ في السَّعي نحوَهُ وإن

كَلَّفَ ذلِكَ العُمرَ كُلَّهُ.
النَّجاحُ لِذَةٌ تستوطِنُ الْروح بعدَ تعَبٍ وعناءٍ،هو ذلِكَ النُّورُ الذي يمُدُّنا بِالوقودِ،عندما يموتُ بنا الأَمَلُ وتنطفىءُ الروح،هو ذلِكَ الشَّغَفُ الذي يَقفِزُ بِأرواحِنا، حَسبُنا أنَّ بهِ تتحقق أحلامُنا،النّجاحُ هو أن تنتقِلَ من فشلٍ إلى فشل دونَ أن تفقِدَ حماسَكَ وشَغَفك لِتحقيقِ ما تُريده.
"النَّجاحُ يأتي من القراراتِ الصَّحيحةِ،وَالقراراتُ الصَّحيحةِ تأتي من الخبرةِ،والخبرةُ تأتي من التَّجارُبِ الفاشِلةِ.
أحلامُنا لا مُتناهية ما دُمنا أحياءًا نُرزَق على هذهِ الأرضِ،قد تقِف بوجهِنا عوائق لكن فلتعلم أنَّها اختباراتٌ دُنيَويَّةٌ
وَستمضي،عُد إلى ما كُنْتَ عليهِ،قِف على قدميك،خذ قسطًا من الراحةِ،ثُمَّ عُد أدراجَكَ إلى ساحةِ المعركةِ،اجلس مع نفسِك و راجِع حِساباتِكَ،أن تقِفَ قليلًا أو حتّى أن تفشَلَ فَهذا لا يعني أنَّكَ إنسانٌ فاشِلٌ، أنتَ إنسانٌ حاولتَ وتعِبتَ لكنَّ الظُّروفُ لم تكُن لِصالِحك،رُبَما اللّهُ لم يكتُبَ لَكَ أن تنجَحَ الآن لِسَببٍ لا يعلمهُ سِواه،لكنَّهُ بالتأكيدِ سَيُعوضُك.
نحنُ بحاجةٍ إلى أن نُثبِتَ لأنفُسِنا كم نحنُ عُظَماء،قبلَ أن نُثبِتَ ذلِكَ لِغيرنا،نحنُ بِحاجةٍ إلى ان ننجح وُ نرسُم طريقنا نحوَ الحُريَّةِ.

إذا لم تنجَحْ أتمنى لَكَ أن تمتَلِك القُوةَ لتبدأ من جديدٍ، لتبدأ من نقطةِ الخبرة،وَليسَ من نُقطةِ الصِّفر.

جمانة خلدون محمد ابو رمان

اتخذ الكتابة وطنًا

لِكُلٍّ مِنّا عالمُهُ الخاص و عالمي كان مُجتمِعًا تحتَ ظِلِّ قلمي و ما اكتُبُ بِهِ،عالمُ الكتابةِ عالمٌ واسِعٌ،واسعٌ جدًا وَعميق،فَكُلُّ كاتب يُعَبِّر بِقلمِهِ عن حياتِهِ يكتُبُ ما بِقلبِهِ لِيستريح أو يكتُب لِيُفيد المجتمع،فيطفو بينَ صَفَحاتِ الماضي وعبق الحاضِر و جمال المستقبل لِيُخرِج لنا أجملَ العباراتِ.

هو شخصٌ واعٍ بشكلٍ لا مُتناهي،فالكتابةُ علَّمتهُ الوعي، هو شخص ضاع وطنه فاتخذ الكتابة وطنًا،لا يشكي همَّهُ سوى لخالِقِهِ،لا يُعطي ثقتهُ لأحد و بنفسِ الوقتِ لا يخون ثقة أحد به،لا يسمح لأحد بأن يظلِمه ولا يظلِم أحد،لا يشكي هَمَّه لأحد و لكنه يُزيلُ همومَ الآخرين بِإحدى كتاباتِهِ التي تُلامس قلوب الملايين.

الكاتبُ شخصٌ مُلِأَ بِالخُذلانِ لكنه لا يخذُل أحد،لديه الكثيرُ من الكلامِ لِيقوله،و يريد أن ينام على كتفِ أحدهم و يبكي لِيتخلصَ من دموعهِ التي قيَّدها بِالقُضبانِ لمدى حياته لكنَّهُ لا يزالُ

يُقاوم،يقاوم ذلك لانَّهُ يعرف أنَّ لحظةَ انهيارهِ ستكونُ نُقطةَ مرجِعٍ لعديدٍ من النَّاسِ لِيُهمِّشوه بِها، يقاوم لأن الكاتب كما سبقَ وقلت(لا يثِقُ بأحد).
الكاتب لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم إلا عندما يُريد ذلك، هو شخصٌ هادئ، كل ما يُريده من هذهِ الحياة أن يعيشَ بسلامٍ،يُريدُ أن يجلِسَ بمكانٍ هادئ ولا يستمع سوى للموسيقى المفضلة خاصته، يُريدُ أن ينامَ بلا همومٍ تُقَيِّدُهُ،و بلا تفكيرٍ يُلازمه.
(الكتابة تأخذك إلى المكان الذي تريد، بشرط أن تعرف وجهتك)...

جُمانة خلدون محمد أبو رمان.

الحياةُ

الحياةُ نعمةٌ من اللّهِ،رزقنا إياها بحُلوها و مُرِّها،بِلُطفها و قسوتِها،بفرحِها و حُزنِها،خلقنا لنعبُدهُ،وَلنُسَبِّح بحمده، سبحانهُ يستحقُّ الحمدَ،وَما كان الرحمنُ ليسلُبَ شيئًا منّا، إلّا ليُعطينا ما هو أعظم،وَ ما كان ليسلُب منّا الحياة إلا لنعمةٍ أعظمَ منها، (الجنة) كلنا على طريقِ الموتِ، فهل أنت مُستعدٌّ لمُلاقاةِ الرحمن؟

كم من عزيزٍ أذلَّ الموتُ مصرعه كانت على رأسهِ الراياتُ تَخفِق؟ وَ كم من إنسان كان يَظُنُّ أنَّ الموتَ بعيدٌ عنهُ فأخذهُ مَلَكُ الموتِ بنفسِ اللحظةِ؟

و كم من شخصٍ قال سوف أتوبُ،قال سوف أُصلّي،قال سوف أترُك المعاصي،فأخذَهُ مَلَكُ الموتِ وهو لا زال يقولُ سوف وسوف؟

فالموتُ مُنتهى كل حي،تمتّع بنعمةِ الحياة،لكن دون أن تنسى أنَّ الموتَ آتٍ،أنا لا أقولُ لكَ أن تحبس نفسك، وتنعزل ولا تفعل شيء سوى العبادة،لكنني أقول لك ألّا تنسى الآخرة،ثمّ افعل ما تريد،عندما تتذكّر أن الموت آتٍ سوف تقوم بالعبادة،وستندم على كلّ لحظةٍ أضعتها بلا هدف.

الإنسانُ الصالح سينامُ بقبرهِ فرحًا وهو ينظر إلى مقعدهِ في الجنَّةِ، أما الإنسانُ الذي أضاع نفسهُ بفعل الفاحشة سيقول وهو يرى مقعدهُ في النّار،(يا ليتني!!!) و سيندم في لحظةٍ لا ينفعُ فيها النَّدم.

إذا كانت الحياةُ لصالحنا فلماذا قد يسلُبها اللّهُ منّا بالموت؟

فلا يمكن أن يكون الموتُ سلبًا للحياةِ،و إنما هو انتقالُ روحِك من الحياةِ الدُّنيا إلى حياةٍ أُخرى،بعد البعثِ ثمّ عروج في السموات إلى مالا نهاية...

و تذكَّر أنَّهُ بالعملِ الصَّالِح تطمئن القُلوب،وَتذكَّر أيضًا أنَّ مضيعةَ

وقتِكَ وَحياتِكَ عبثًا لأشدُّ من الموتِ.
لقد وضع الإنسانُ للموتِ عُنوانَ الخوف،وَ بِنظري إنَّ الموتَ راحةٌ لنا من همومِ وَأوجاعِ وَحروبِ الدُّنيا،الموت هو أصعب ما نواجِهه فنحنُ لا نتخيلُ الحياةَ بدونِ أحبائِنا وبِنفسِ الوقت إنَّ الموتَ حقٌّ علينا و راحةٌ للإنسانِ الصالحِ،لذلك علينا أن نكون على أتمِّ الإستعدادِ دائمًا لمواجهةِ الموت.

جمانة خلدون محمد ابو رمان

خِلْقِي مُخْتَلِفٍ لَكِنَّ عَقْلِي سَلِيمٍ

لَا أَعْلَمُ لِمَاذَا يَنْعَتُونِي بِمُسَمَّيَاتٍ جَارِحَةٍ؟!
فَأَنَا لَمْ أَخْلق نَفْسِي بِيَدِي،فَأَنَا خُلِقتُ عَلَى أَعْظَمِ يَدٍ وَلَنْ أَتَذَمَّرَ مِنْ هَذَا اَلشَّيْءِ؛لِأَنَّنِي لَدَيَّ قَنَاعَةٌ بِدَاخِلِي بِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ جَمِيلٍ بِالنِّسْبَةِ لِي وَالْحَيَاة أَجْمَل بِكَثِيرٍ،يَكْفِي أَنَّنِي لَا أُسَبِّبُ اَلْأَذَى لَمِنْ حَوْلِي،لَدَيَّ مِنْ اَلذَّكَاءِ مَا يَكْفِيكَ وَطِيبَة اَلْقَلْب لَدَيّ تَكْفِي أَنْ تُغَطِّيَ سَمَاءَ حَيَاتِكَ.
عِنْدَمَا نُحِبُّ،نُحِبُّ بِصِدْقٍ لَا نُجَامِلُ وَلَا نُنَافِقُ فَكَفَى بِأَنَّ تَنْعَتُونِي بِمُسَمَّيَاتٍ تَجْرَحُ لِي قَلْبِي،أَنَا لَسْتُ عَاجِزًا بِأَنْ أُحَقِّقَ أَحْلَامِي فَأَنَا مَثَلُكُمْ .
أَنَا لَا أُرِيدُ اَلشَّفَقَةُ مِنْكُمْ،أُرِيدُ فَقَطْ أَنْ تَغَيَّرُوا نَظْرَتكم لِي أُرِيدُ

حُرِّيَّتِي وَحُقُوقِي وَمَعَاملةً لَطِيفَةً لِكَيْ اِسْتَمَرَّ بِهَذِهِ اَلْحَيَاةِ بِالتَّفَاؤُلِ وَالْأَمَلِ.
سَتَنْذُهْلُون عِنْدَمَا تَنْظُرُونَ لِكَلِمَاتِي اَلَّتي يُوجَدُ فِيهَا اَلثِّقَةُ وَالْمُنَاجَاةُ.
أُرِيدُ فَقَطْ أَنْ يُغَيِّرَ اَلْعَالَمُ نَظْرَتَهُ لَنَا لِأَنَّنَا نَسْتَحِقُّ هَذَا وَنَحْنُ نَحْمَدُ اَللّٰهَ كُلَّ ثَانِيَةٍ عَلَى هَذِهِ اَلنِّعْمَةِ اَلْعَظِيمَةِ.

صَفَاء مُحَمَّدْ حُسَيْنْ عُويسِي

جَبَرُوتُ اِمْرَأَةٍ

لَا تَسْتَهِنْ بِجَبَرُوتِي أَيُّهَا اَلْأَحْمَق فَأَنَا أَعْلَمُ
مَتَى أَكُون فِي قِمَّةِ أُنُوثَتِي.
وَمَتَى أَكُون أَصْلَب مِنْ اَلرِّجَالِ.
وَمَتَى أَكُون رَقِيقَةً.
وَمَتَى أَقْسُو بِلَا مُبَالَاةٍ.
فَلَدَيَّ مِنْ اَلثِّقَةِ ما يجعلكَ تَرَانِي حَتَّى بِأَحْلَامِكَ.
لَا تَسْتَهِنْ بِي فَأَنَا أَعْلَمُ قَدْرَ نَفْسِي جَيِّدًا ، فَأَنَا اَلْعَقْلُ وَالْقَلْبُ مَعًا.
فَأَنَا مُدَلَّلَةُ أَبِي عَلَّمَنِي كَيْفَ أَحْمِلُ عَلَى عَاتِقِي مَسْؤُولِيَّةَ اَلْحَيَاةِ وَهَبَ لِي اَلثِّقَة وَالْأَمَان فَهُوَ صَدِيقٌ لِي لِذَلِكَ كَسْرِي صعبٌ.
فَلَا تَتَجَرَّأ بِأَنْ تَتَخَطَّى حُدُودَكَ مَعِي لِأَنَّنِي تَرَبَّيْتُ عَلَى مِعْصَمَيّ

مَلِك،لَا يَصْعُبُ كَسَرها وإن تَجَرَّأت سَوْفَ يَسْلُبُ رُوحَكَ وَأَنْتَ على قَيَّد اَلْحَيَاة.

صفاء محمد حسين عويسي

خِذْلَانُ فَقِيدِي

لَيْتَكَ وَهَبْتَنِي اَلرَّأْفَةَ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِكَ!!
كَمَا كُنْتُ أَعْطِفُ عَلَيْكَ كَالْأُمِّ!!
لِمَاذَا يَا صَغِيرِي فَعَلَتَ هَذَا بِي؟!
هَلْ اِسْتَحَقَّ كُلَّ هَذَا اَلْعَنَاءِ مِنْكَ؟!
أَمْ أَنَّنِي اِسْتَحَقُّ كُلَّ هَذِهِ اَلْمَشَقَّةِ؟!
أَلْفُ سُؤَالٍ يُرَاوِدُنِي مَا اَلذَّنْبُ اَلَّذِي أَذنبْتهُ مَعَكَ؟!
عِنْدَ مَرَضِكَ كُنْتُ لَكَ اَلدَّوَاءَ.
وَعِنْدَ اِنْعِدَامِ بَصَرِكَ كُنْتُ لَكَ اَلْعَكَّازَة لِكَيْ لَا تَضلَّ طَرِيقكَ.
وَعِنْدَ اِنْكِسَارِكَ كُنْتُ لَكَ اَلسِّنْدُ وَتَرْتَمِي بِأَحْضَانِي كَالطِّفْلِ.
وَعِنْدَ خِيَانَتِكَ لِي مِرَارًا وَتَكْرَارًا كُنْتُ أُسَامِحُكَ لِأُحَافِظَ عَلَى اَلْودِّ بَيْنَنَا.
كُلُّ هَذَا لَمْ يَدْفَعْنِي لِتَرْكِكَ يَا صَغِيرِي.

لِمَاذَا عِنْدَ أَوَّلِ زَلَّةٍ لِي تَرَكَتْنِي وَحِيدَةً دُونَ أَيْ رَحْمَةٍ؟!

صَفَاء مُحَمَّدْ حُسَيْنْ عُويسِي

ملاذ روحي

اجلس بين البشر لكي يتخللني شعور أني من كوكب آخر لأشعر أنني لا أنتمي إليهم،يبدأ حديثهم بالتناثر هنا وهناك، تبدأ أصواتهم بالتّعالي شيئا فشيئاً،ويبدأ داخلي بالنّفور،يثقل رأسي،وتضطّرب أفكاري،أحاديث سخيفة تُرمى في كلّ أذنٍ،أقوال تفسد الرّوح،تجعل جوهر المرء يتعفّن ببطءٍ،أُنهي كل هذا بابتسامةٍ متملّقةٍ،أضع حجّة مختلفة في كلّ مرّة لكي أختفي عن الأنظار،ثمّ أذهب إلى كوكبي الذي يرونه غرفة عادية،ولكن أنا أراها عالمي،حتى أحيانا أشعر أنها جنّتي لوحدي،بعيدة عن نفاق الكون و أكاذيبه،أجل أعترف أنّ العالم الذي اخترعته لنفسي أحد كذبات الحياة أيضا،ولكن ألا يحق لي باختيار كذبة واحدة منها؟هواء طلق في كلّ مكان، لحظة... أنا أستطيع التنفّس.

يلفت نظري قدرتي على التنفّس براحة هكذا أملا صدري بنفس طويل بارد ذلك النّفس الذي يتخلّل حنايا جسدي ومهجة روحي، أفضل من هراء العالم الخارجيّ بأميال، أشغّل موسيقاي

بعضها صاخبة،والأخرى هادئة بعضها يحمل رسالة والأخرى كلام غير مفهوم، يتمايل جسدي مع كلّ نوتة في كل مقطع من تلك الاغاني، يمسك الهواء بي،ويجعلني كالذي يطوف على القمر، خصل شعري السّوداء تتطاير حتى أصبحت فوق خدّي، تلك الأمور تجتمع معاً لتجعلني انتشي من السّعادة روحاً نظيفةً،أفكار منعشة أحبّ الحياة فجأة في تلك اللّحظات لا بشر لا كذب فقط أنا وبعض الألحان أرقص حتى وقت الشّفق ثم أرمي بجسدي المنهك على فراشي النّاعم ووسادتي الرّيشيّة،عيناي موجّهتان نحو سقف زجاجيّ، تظهر منه الأجرام والنّجوم كأنّها تريد السّقوط لغرفتي والجلوس معي لتخبرني أنّي كنت دائما من عائلتهم لتخبرني "لطالما أنرت مثلنا هل تنطفئين الان" وأغفو وهي تحادثني هي من تجعلني أريد الاستيقاظ في الصّباح، و أواجه النّاس مجدّداً ونور النّهار مجدّداً فقط لكي أصل إلى تلك اللّحظات مجدداً وأعيشها بكل تفصيلة مهما كانت صغيرة تلك اللّحظات المميّزة من تجعلني مميّزة، أنقذ نفسي من التهشيم والسّقوط في بئر الحياة.

زينة الجريري

أحبّك يا اللّهّ

أنت كفيل بي،أنت حسبي ووكيلي،أنت لطيفي وخبيري، أنت رزقي،أنت سندي وهدفي ومبتغاي،أنت إشراقي ونوري،أنت عوضي. ومعجزاتي.
لم تخذلني،لم تتركني،لا أحد يتحمّل لقائي خمساً غيرك، وضعتَ فيَّ شعوراً أزال كلّ ما أثقلني،أنت دائماً بجانبي معي و بداخلي،تسخّر لي الأمور بإذنك،تعوّضني، وعوضك يكون أعظم،أشاء النجوم وتعطيني القمر.
آسف يا اللّهّ على ما أنا عليه،أحبّك بقلبي وليس بفعلي، دائماً تسامحني وتغفر لي،أنت من ألجأ إليه،من أطلب رحمته و أطلب مغفرته،من أطلب حبّه،من أطلب منه توفيقي،من أطلب منه رزقي،من أطلب منه نجاحي، أحبّك يا اللّه .
سامحني إن قصّرت،سامحني إن أخطأت،سامحني.
اللهم حبّك.

سارة دريدي

مَعلمي وعالمي

في وقَت ضعفي وقلة حيلتي ألجأ إليها،
في وقت فرحي وسعادتي ومن غيرها،
فلا أستطيع اللّجوء إلاّ إليها فهي عالمي ومَعلمي
ودُنياي،فهي سيّدة الحنان،وسيّدة الطّباع الجيّدة، فمهما
تعدّدت ميزات الشّخص فليس هُناك ما يُضاهي رقّة قلبه، فهي
الأبقى أثراً بالقلبِ،والأطول أمداً وحضوراً في الّذاكرة،فإنّكم
تتساءلون الآن عمّن تتحدث؟ومن هي عالمها ومَعلمها؟
هي من ذُكرت بالقرآن الكريم..
وهي من تحدّث عنها رسولنا الكريم (صلى اللّهّ عليه وسلّم)
الجنّة تحتُ أقدامها،في السماء جنّةٌ،وفي الأرض أمي
سكينة قلبي واطمئنانه.
مهجة فؤادي...

صِبا عَمرو

مكنونات قلبي

في كلّ يوم و في كلّ ليلة أتوجّه إلى غرفتي الجميلة البسيطة التي أرتاح فيها فأتوجّه نحو مكتبي أمسك قرطاسي و قلمي و أخطّ عليه مشاعري الجيّاشة،أحكي له أسراري أكتب ما بداخلي أعبّر عن أحاسيسي أشرح له غصّة قلبي و حتّى سعادتي باختصار كلّ شعوري الفيّاض،أسجّل على الأوراق بدموعي،فقط هي و قلمي يفهمانني يعرفان أسراري و ما بداخلي،يُشفى غليلي فقط حين أكتب أُشبع روحي الجائعة،أسقي قلبي العَطِش المتلهّف للكتابة،فإنّ سعادتي في تلك اللّحظة لا توصف و لا تقدّر بثمن،فقط من يكتبون مثلي يمكنهم فهم ما أحسّ به إنّني أعشق تلك اللّحظة فأتوق إلى أن أكون في أحضان قرطاسي و قلمي ألعب بين أفكاري التّائهة، كلّ ما يدور بخاطري يسجّل،لا أفهم ما يحصل لي عندما أبدأ بالكتابة فإنّي لا أفكّر في شيء أنسى العالم كله فقط أتجوّل بين الأوراق و لا أدري أين تأخذني و لا لأي وجهة،ما أيقنه الآن أنّ عشقي للكتابة لا ينتهي و لا حدّ له لأن بيني و بينها حبّ منذ الأزل منذ أن تعلمتها في أوّل مرّة و قيل لي أنّ أناملي أبدعت.

مروة أمحمد أوسرير

عزفت على أوتار قلبي

في نادي الموسيقى أمسكتك بيداي لا بل بقلبي أنت لست آلتي بل قطعة من بدني،فكلّ نغمة تلقى من قيتاري يستعذبها قلبي و تنصت لها روحي،فأنا معجبة بما تعزفه يداي فقد بدأت العزف منذ صغري لا بل منذ أن حملتك بين ذراعيّ و لامست قلبي الصّغير و احتضنتك بين أطراف جسمي،في تلك اللّحظة أقرّ و أغلق عيناي و أستمع بصمت دون التفوّه بأيّ كلام، أنسى كلّ هذا العالم فأختفي حينها منه و أجهل من أكون، كلّ ما أفكر به هي هذه النّغمات التي تأسر القلوب و تسلب العقول،تجذب السّامعين من كلّ مكان، فذهني يترجم هذه النّغمات إلى حروف تجول بمخيّلتي أنا أعزف على أوتار قلبي،تهتف نفسي و تنسى نوائبها، أما عن ذهني فيشرد و يصاب بالغبطة حين أمسكك أفضفض على روحي باختصار العزف راحتي النفسيّة.

مروة أمحمد أوسرير

فراق والدي

ومن تلك الأيام الحزينة لم أنسَ أبداً يوم توفِّيَ والدي، صوتُ صرخاتِ أمّي وأخوتي يرافقني دائماً ولن أنسى ذلك اليوم وأناعلى قيد الحياة، وأنا أفكر كيف يمكن أن يموت ذلك الرّجل.
لم أتخيل يوماً من الأيام أن يمرض و فجأة يتوفى و بتلك السّرعة كنت أسمع أمي وهي تقول:لماذا تركتنا وذهبت؟ فكّرت كثيراً بهاتين الكلمتين كثيراً لماذا تركنا والدي بعمر صغير ونحنا لم نبلغ سن الطفولة أنا واخوتي؟ولكن أعلم دائماً أنه لايوجد بقاء إلا لله وحده، وأنّ ذلك قضاء اللهّ وقدره لم أنسَ كم تعبت أمي لتسترجع الابتسامة على وجوهنا أنا واخوتي،لم أنسَ أبداً... وأنا عندما فقدت والدي فقدت صحّتي أصبحتُ مريضةً دائماً وأصبح المرض يظهر على ملامح وجهي وكانت أصعب أيام حياتي وأنا بعمر الورد أتساءل دائماً لماذا لم يكن لي الحظ ليرافقني بمسيرة حياتي؟ ولكن أعلم أنّه يوجد يوم أبيض كالثّلج، ويوم أسود كاللّيل، وكلّ ماتذكّرت تلك المقولة، أقوى أكثر من قبل كل ما تذكّرت تلك الأيّام تصبح دموعي شلال، وكلّما اشتقت لوالدي أريد أن أبكي كثيراً،أبكي كثيراً ثمّ أعود أفضل وارتاح وقت أفرغ كل ما بقلبي،ولكن حزني لم يكن فقط على والدي،حزني الأكبر على فقدان والدي ولكن أحزن

كثيرا عندما أتذكر أنه لم يكن لدي أصدقاء كثر، وأن جميع أصدقائي تركوني في منتصف الطّريق،أتذكّر أنه لم يكن لي صديقة أبكي معها وأضحك معها،نعم لايوجد،جميع أصدقائي مؤقتين لفترة معينة،وثم يتركني الجميع،عندما أتذكّر كيف كنّا نتحدّث مع بعضنا ونضحك سوياً،أبكي كثيراً وأتساءل،مالذي غيّرهم؟

دموعي تنزف بسرعة،وهذا سبب من أسباب حزني الدائم أيّ كلمة سوف تزعجني كثيراً وتغيّر ملامح وجهي إلى الأسوء.

نسرين العلي

قُتِل العيد

العيد فرحة ينتظرُها كُل مشتهٍ،تُذبح الأُضحيات فيه وتسيلُ الدماء كالماءِ في النهر تقربًا للّه عزّ وجلّ،لا وجوه عبِسة ولا حِقدٌ ولا غِل ولا حسدٌ فقط فرحةٌ في أرجاء المعمورة وأنا وردة بين البساتين أتنقل،تغارُ منيّ كُل وردات المشتل فرحاً وسعادةً كالغيوم مطِرةٌ.

الكل يُهلل ويكبر وأمام البيتِ خاروفٌ والسكين تصدَّع.

أرأيتم تلك الفرحة في لحظةٍ قُلبتْ ترحٌ وأنين النساء.

أنسى السّمك كيف يعيشُ في الماء بِرأيك أهذا عيدٌ أم عزاء.

اغتصبوا عيدنا وشيّعوا عزاءً في عز غبطتِنا هل هذا تحضّر ام انحلال.
كُل هذا في وضح النهار لا عتمة اللّيل أترون التبجح والإستهتار دماءُ شُهدائنا أسقت كُل ظمآنْ عَطِش .
عن أيّ عيدٍ تتحدثون وأنا بِلا أخي وأمي وأبي فارقوني في الإنفجار سواء.
وأسأل نفسي نفس السؤال لماذا بقيتُ؟هل هذا سوء اختيار؟
وأجيب نفس الجواب،لا اعتراض على حكم الجبار،والأغرب الأعجب الأجّل أنيّ صامدةٌ بوجه المحتل،و إيماني كالسيف المستلّ يقطع رؤوس المُعتَدي المُذل.
فرحنا لفرحكم فحزنوا لما يحدث في القدس المحتل.
أنا بلا أم وأب واخٍ وغير على القبر يندم.
أتعرفون حُزن الذّل رؤية القيدِ نفسه منذ الأزل.
افيقوا من نوم منذ القدم،واصمتوا لتسمعوا صوت العويل والألم.

طعمة عرود

وحدتي و وحيدتي

مغرمة بعالمي الخاص،هدوئي،صمتي،ضجيج قلبي،بعالمي الذي لا أحد يفهمه إلا أنا.
فلم أجد أوفى من الكتابة صديقاً لأبوح لها عن أفكاري واتجاهاتي و آرائي،فلا أحد يمكنه فهمي كالورقة و القلم ،حين أمسك بقلمي أبوح بكل ما بداخلي.
أحب وحدتي وهدوئي،حين أنزعج من العالم ألجأ إلى غرفتي، وإلى شرفتي،أنظر إلى السماء،وأسبح بين الغيوم،أشكي لها همي وحزني،فليس لي ملجأ غير الفضاء،أغوص في مخيلتي وأفكاري،يتلاشى كل شيء بداخلي،تصمت أصوات العالم الصاخبة،أضع سماعتي في اذني لأستمع إلى موسيقاي الهادئة، وأحضر قهوتي،فأنا أنتمي إلى وحدتي،إلى غرفتي وهدوئي،إلى أقلامي وكتبي الخاصة حيث الجميع مشغول في عالمه.

إسراء أبو حميدة

الموت السريري لقلبي

الواحدة بعد مُنتصف الليل في ثوب المواعيد وبذات البؤس الذي يبدو على ثوب الرضاء وفي هذا المشوار اللانهائي نحو

اللاشيء،حاملاً في جوفي أحاسيس غامضة،والليل يتوشحه ضوء الثـريات واختلاجة القمر المُنير،أحمل جيتاري وأعزف بأناملي النوتات المُوسيقيّة الجميلة جالساً قُرب سهل صغير تحيطه الأشجار،والنباتات الخضْراء تبسط رداءها الراقص على امتداد السهل،وتجاوره بركة صغيرة من الماء وجداول يرغى زبدها ويعتكر ماؤها،ولمرة واحدة فقط هاجت أشجاني وأنا أنصت لألحان الطيور في الهواء وفي الماء وفي قلبي وزرقة السماء ببعض سحبها تنعكس على وجهي النقي وأنا أبصر سرباً من الطيور تحلق عالياً وتصنع مُثلثات ودوائر وسحابات خجولة حول القمر وتتهادى مع الريح وتتبعثر قطعاً،حتى داهم النعاس مُقلتاي وباتت رموش عيني ثقيلة عليّ فخضعتُ أرفرف الراية البيضاء ذهاباً نحو أحلامي فلا حيلة لي عندما تطرقُ أحلام اليقظه باب قلبي ومُطالبتي بالاستسلام في معركة البقاء على قيد السهر.

إيمان محمد أحمد

رحيل القلب

- يحدث الآن
وفي هذا الجزء من الثانية

تقريباً...
منذ رحيلك وأنا أود الخروج من دوامة الحزن هذه ولكن الأمر بدأ يشبهُ أن تقفَ طويلاً أمامَ نهر وتنتظرهُ أن يمرَّ لتعبرَ دونَ بلل!
تساقط شعري وأصدقائي،وقلبي الأعول يستحضر كل ذكرياتنا بالأمس، وها هي توجد في إحدى زوايا ذاكرتي وتبكي غارقة في اليأس،أظن أنها الظروف تسخر مني مجدداً !
- يحدثني قلبي المُناضل
شهيد حزني وخيباتي.
قلبي المُثقب برصاصات الخِـذلان في باحة الألم ومواطِن الكتمان.
- ها أنا أكتب
إليكَ مجدداً ولمرة أخرى.
يا حبراً ضممته من دون " راء ".
يا طبيب قلبي والطاء " حاء ".
إلى قلمي والميمُ " باء ".
آسفه لأن الصمت دام طويلاً وفجوة الوقت والمسافات غيرتنا، فأنت من أعز العابرين في عمري.

إيمان محمد أحمد

روح كاتبة

هي سنبلة تراقصني على سعفها وتطيح بي إلى بقعة الانتظار الطويل،تريد بذلك أن توصلني إلى شعوري إلى أعماقي.
هي جداً غنية بحبر دمي وصوت دموعي،إنها أداتي لأطوف في لعنة الأحرف والأبجديات،هي كل الخيال الذي أسبح به وأكون أنا من بعد سفرة عن الذات وشرود كثيف،تشبهني في الهدوء والنحيب.
في الوحدة والديجور.
هي الأسلوب الأمثل في منهج حياتي العتيق،لها رونق لا يسابقها أحد به،فهي ثمرة إحساسي وجس نبضي بها أصل إلى مراتب الأفق العليا ويسمع صوتي كأنه رعد،هي ظلي الذي لا يفارقني تمثلني وأمثلها كأننا شيئان موجودان ليسيرا على إيقاع ما،هي صدح آهات روحي العقيمة ومدى وجعي البليد في انتحاري على أوراقها وأترك قطعة من قلبي عند بداية فصل جديد بها،تلك الكتابة التي أضافت لمسة الاستمتاع بالألم الجميل إلى حياتي، تهديني كل يوم مواليد من قصائد وخواطر، هي الدقائق التي أتوسدها بعناية خوفا عليها مني،أنخرط بها وكأنها منجاي الوحيد حين ينفض عراكي الصخب مع أمسياتي وذكرياتي،أستمد قوتي منها بعد انسلاخي من ذاتي لأصير أنثى

بطبع الكنود،وأبحث عن حاضري في سحرها الذي شغفني أبتغي بذلك ملامسة واقع أنيق ذو معنى في شتات اللامعنى.

أريج أنس فرحات

عالمي الخاص

في لحظة واحدة تلاشى كل شيء،بمجرد أن جلست على شرفتي وحدي و وضعت سماعتي في أذني،واحتسيت شراباً بارداً كنسمات الشتاء التي تواجه وجهتي،انبعثت الموسيقى داخل أذني حينما صمتت أصوات العالم الصاخبة،ولم تتكلم إلا أصوات الطبيعة التي تتحدث بمعانٍ أكبر من العالم الذي يتكلم، تلاشى كل من حولي،فوجدت نفسي في عالم آخر.

إنه عالمي الخاص والمفضل.

أجلس على شرفتي أراقب سواد الليل،وأنظر إلى النجوم،أسرح في عالمي الخاص،أغوص في الفضاء بين القمر والنجوم،أحاور نجمات الليل وأشكي لهم ما بي،أتحدث إلى القمر،لم أعد أبالي لشيء أبداً،تلاشى كل ضجيج العالم،أجالس رفيق دربي،أحضر كتابي الخاص،أتناول رواية جميلة بين يدي،أبدأ بالقراءة وأنا أستمع لموسيقى هادئة جميلة،وأحتسي شرابي البارد،ثم أضع الكتاب جانباً لأعود و أغوص في الفضاء و أسافر من كوكب

لآخر.
هنا حيث يتلاشى كل همّي و خوفي و قلقي،هنا حيث موسيقاي تتذبذب من سماعتي لتستقر في عقلي،هنا حيث عالمي الخاص بي لا أحد غيري.
أنا هنا وفقط.

إسراء أبو حميدة

أصبحت عجوزاً

هرمت والشيب أكل رأسي، وأشعر بأن الحرب قد بدأت بذاكرتي،فثمّ حشود من جيوش تجمع قواتها لتحصي خيلها العاديات في الخمار،فالحرب لها فرسانها الضارية،فخلف الآلام تقذفني،فتعصف برياحها في مخيلتي،فأضع يدي قليلاً عليها،فقربتُ يدي قليلاً لأهدأ روعتها،فأراها خائفة تعصف خلف الجبال،وأسفل البحر،وبجانب الشواطئ،وتحت أنهاري،فتسجر السماء،وتعتلي أروقتي.
فأجدها تحتل أرضي وأكواني.
فاتوسل إليها أن تهدأ قليلاً،لعلها ترتاح أو تريحني.
أيتها الآلام أليس لديك من يسأل عني؟
أليس هناك من يأخذك ويرعاك؟

أم أنك قد عاهدت نفسك وبالعهد لا تخوني؟
أريد أن أمسك رأسي قليلاً.
أضعه بجانبي أخرق أوسطه.
أهزه قليلاً فأخرج كل ما فيه يؤلمني...

وجيه محمد غزال

إما هوَ أو لا أحد

بدأتُ سرد قصتي بيومٍ على نافذة غرفتي،أتمعنُ الشتاءَ الهادئ فأنا من عشاق الشتاء،مع إحتسائي لفنجانٍ من القهوة ذات الرائحة الجميلة الّتي لا أرغبها أبداً ولكنها جذبتني برائحتها لأُجربها،أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي توقفتُ لرؤيةِ شخصٍ جذبني بقوة،بدأتُ التمعن به واستفسر عن كل شيءٍ يخصه، عرفت من هو ومن أين وما يُحِبُ متابعتهُ ومن هم أصدقاؤه وعائلته وتاريخ ميلاده الّذي هوَ الآن رمزٌ لقلبي، وبدأتُ أتابع حالاته يومياً؛لأعرف ماذا يفعل بيومه نظرت لنفسي وجدتني أجمع صوره وأنتظره لينشر المزيد وأضمها لمجموعتي التي أسميتها المفضلة.
كم إنها حياةٌ غريبة تجمعنا بأشخاصٍ لم نتوقع رؤيتهم من قبل، مرت أشهر كثيرة وأنا بنفس حالتي أنتظر هذا الشخص

أصبحت مرتبطة بتصرفاته لا به؛كأن ينشر حالة حزن ليبقى قلبي حزين لحزنه،وأن ينشر حالة تحتوي من السعادة ما يكفي لأبقى مطمئنة عليه، كنت أنتظره لينشر صوراً جديدة له لأُطمئن قلبي أنه بخير، أيُعقلُ هذا هل يمكن أن نقع بحب أشخاصٍ لم نرهم بواقعنا؟لم أمتلك الجرأة للحديث معهُ ولكني وصلت لمرحلة ادعو لربي أن يجمعني به.

تغيرت حياتي وأيقنتُ أنه لا مفر منه،كأنهُ روما وكل الطرق تؤدي لقلبه أينما ألتفت أراهُ يستولي على عقلي وقلبي حتى أحلامي أصبحت تجمعني به يومياً كنتُ أنتظر يومي لينتهي لأذهب لعالمي الخاص معهُ كأني أُقضي حياتي معهُ وأستيقظ كل يومٍ على أمل رؤيته ومن يصدق أنه مرت سنةٌ كاملة وأنا بنفس حالتي كان ملجئي الوحيد كنت اتحدث معه يومياً لأُخبره بكل ما يدور بيومي وعقلي كنت ألجأ إليه بمجرد أن اشعر بالحزن وأذهب إليه مسرعة كطفلة تذهب لإخبار أمها أنها ساعدت إمرأة جميلة وحصلت على الحلوى،كنتُ أخبره سبب سعادتي وافكاري وطموحي وما أريد فعله معه وكان يتحدث معي أجل كنت قادرة على سماع كلماته من وراء الصور كنت أُقضي ليلتي متمعنة بصوره،كنت أحدث ربي عنه يومياً كنت أرجوه ليجمعني به ولكن ما باليد حيلة فهو لا يعرفني ولم يسبق له رؤيتي،لم انتبه لنفسي أنها مرت سنتان هكذا من

عمري أصبحت الآن بسن الزواج وبدأ الكثير من الناس التقدم لي لكن قلبي لم يهوى أياً منهم فروحي معلقة بشخصٍ من خيالي بيومٍ تقدم شخصٌ لرؤيتي لم أكن أعرف من هو ولم يسبق لي الحديث معه وصلو بيتي وكنت أُعِدُ القهوة لتقديمها للضيوف فأنا اعترف أنّي لم أكن بهذه الراحه من قبل كأن الله أنزل السكينةَ على قلبي بهذه الساعة خرجتُ لغرفة الاستقبال والقهوة بين يدي تجمدتُ مكاني لرؤية هذا الشخص أيعقل أنه خرج من خيالي وهو يقفُ أمامي الآن ما الّذي يحدث؟أفكارٌ متناثرة وكأن العالم يدور حولي تجمد عقلي وأُراهنُ أنه سمعَ خفقات قلبي، جلستُ وأنا بحالة ذهولٍ من هذا الموقف، كان يرتدي سترة بيضاء وبنطال أزرق وحذاؤه الأبيض،أطلتُ النظر إليه لطوله ولعينيه العسليتنين،ولوجهه البريء، الجميع لاحظ تعجبي ولكني لم أقدر على البوح لأحد بأسراري وهو سري الأكبر، لم أسمع أي كلمة من الحديث الذي دار بين الجميع،فقط كنت أسمع قلبي وهو يقول:أيعقل أنّي أتخيله؟كنت أريد لمس وجهه لأتأكد انه هو،عدتُ لواقعي بعد رؤية ابتسامته،يا لقلبي أيوجد شخصٌ حقيقي هكذا لا ينقصه شيء ابتسامته وحدها تجعلك تدخل لعالمٍ آخر مليء بالسعادة،سيدي القارئ لا أستطيع القول غير أنه ملاك،ويستحال أنه بشر أسفي على يداي لأنها تعجز عن وصفه فكل ما أخبرتكم به من قبل لا شيء بالنسبة له،

إنهُ ملجئي وأماني يسكن قلبي،إنه روحي،وهل يستطيع الانسان العيش بلا روح؟كنت أريد الحديث معه لأخبره أن لا يذهب،لأنه سينزع حياتي معه إنه قرة عيني وفؤادي،وأخيراً تمكنت من نفسي بعد ثلاث سنوات للحديث معه والبوح بمشاعري،يا لقلبي القوي الذي تحمل كل هذه السنين،تملكني الخوف من أن لا أكون فتاة أحلامه،وأنه يرغب بفتاة أُخرى، أتسمح أيها الملاك بسماعي؟فواللّٰه لو دخلت قلبي ورأيت ما به لخجلت لمجرد الحديث عن فتاة أخرى أمامي، ملاكي لا ألومك فأنت لا تعرفني جيداً،ولكن إياك أن تذهب هكذا دون استئذان، تقبلَ حديثي وظننت نفسي أحلم، فأنا أتكلم مع قلبي يومياً، بمجرد أن يفتح الخط ويقول (يا هلا) تزداد خفقات قلبي بسماع كل كلمة يقولها، أصبحنا أصدقاء مقربين جداً،ولكني حتى هذه اللحظة أدعو ربي ليجمعني به تحت سقفٍ واحد، حتى وأنا معه أدخل لعالمي الخاص،لأجعله يجلس بحضني وأنثر شعره بين يداي لينام بحضني وينسى العالم،أتمعن وجهه الذي لا يشبه أحد، وأُراهن يا سيدي أنه بمجرد النظر لعينيه، ستدخل لعالم المجرات والنجوم لتطير ولا يصبح للجاذبية معنى،عذراً يا نيوتن لكن لو رأيت عينيه لعذرتني، ملاكي ما أكتبه عنك لا يوصفك أبداً لأنه مع كل هذا أنا عاجزة عن إيصال ما بداخلي وما هذا الحديث إلا رؤوس أقلام،أعدك يا روحي

أنّي سأكون سنداً لك طوال حياتك وما أتمناه هو أن أكون كل حياتك،أشعر أن قلبي يذبلُ يوماً بعد يوم وهو بانتظار سماع كلمة منك ترويه فأنت لا تعرف ما تعنيه لي ابقى دوما بخير فهناك أشخاص حياتهم معلقة بقلبك،أشعر أنّي نصفٌ وانتظرك لتكملني فأنا الوحيدة التي كنت مكتملة بذاتي من قبلك ،ولكن الآن لا مجال للحديث عن الاكتفاء بالذات يا نجم سمائي فما أجمل سمائي وهي صافية.

مريم سمير محمود

نبذة عن منفصم

- سأعرّف بنفسي لمن يريد التدوين:
أنا شخص أعطاه ربه القليل من العفوية فما لاذ قليلا إلا واستعصفت به سهام السوداوية،وحكم عليه بانفصام التمني وفلسفة مريضة وفجوة في زماكانيات الأحداث وفوضى التفكير والشرود ولكن تعجبني إستثنائيتي لنفسي وتقبل المجانين الذين يسكنون عقلي لي.
أنا العهد الأبدي لموازين القوى المختلة والحلقة الجحيمية التي تحدث في أذهانكم الآن.
لذا لا تخافوا ولا تجزعوا فقد زار عالمكم مختل جديد ليكتب

القوانين ويتعب الأجيال التي ماتت أصلاً،ولكن الفرق الوحيد بيني وبين نيوتن مثلاً أنه سقط ماهو مادي على رأسه أما أنا لا أشعر أصلا فلا أعلم ما الذي أسال الدماء من رأسي اللعين ولكن أخبرني شهود عيان أنهم شاهدوا ظلاماً يتخلله نور يسقطني أرضاً.

طبيعياً وضعت استنتاجاتي وقوانيني الخاصة والكثير من الفرضيات وعرفت من الفاعل،ولكن أحرقتها ونثرت رمادها لن أخبر أحداً لكي لا يتم دعوتي بالعاقل،وليس رأفة بكم

هههه في الوهم أعيش وفي الوهم أحيا وفيه أموت والاخيرة لا تقبلني زوجا تقول أن مهرها هو الحياة وكيف لي بالزواج من حفرة تملكها الغرور لتمنعني من النوم الأبدي فيها وأنا ملك مملكة التكبر والغرور والكبرياء وهي حفرة لعينه لم يتجاوز طولها المترين بعرض نصف متر،وفي النهاية أنا أرى أفكاراً لا عقولاً قد أينعت وحان وقت نحرها وإسقاطها أرضا ثم الدوس عليها واستلال الخيوط منها لحياكة قبعة تتماشى مع آخر صيحات الأزياء والموضة في هذه الأيام.

جواد ابو طافش

ذكريات محتل

لعبٌ بفرشاةٍ على قماش وجهي لرسم وجهٍ جديد لارتداءه في جلسة المعالجة اليوم،حسناً حان الوقت الأن...
في قديم ديسمبر من أحد تجاربي مع أيام الغد الذي سيأتي تم أحتلال أيامي التي ستمضي وفي ماضٍ أتٍ
سأستعيدها،لاتحاول الفهم الان فالفهم والجهل سيانٌ في عالم الغرائبيات والعمق والغموض خاصتي.
في البداية ألم تستمع لنشرة الأخبار على وهم (راديو)التلاشي إنه الخبر الأهم في الأمور اللامجدية يقال أن عجوزاً عشرينياً أحتل غرفته وأشهر أصبعهُ في وجه مكتبه وسريره،ويقال أن باب الغرفة قد لقي مصرعه بعد أن أغلق المحتل باب العيون عليه،
ويقال أن الحائط الأيسر من الغرفة اشتكى لمحاكم العبثيات من المحتل،وكانت الشكوى مفادها أن الحائط يريد الاختلاء بأرض الغرفة، ولكن وجدوا محتلنا ينكل وينكس عليهم خلوتهم، وكان كل هذا أمام شهود عيان تم تهديدهم،فمثلا الهواء تم تهديده من حرمانه من النيكوتين الصباحي لسجائر المحتل،والوسائد سيتم منعها من إكسير الدموع التي كانت تتقاتل لأجله جحافل النسيان،وأما السرير فسيتم حرمانه من

أحضان الإرهاق والتعب التي كانت سبب وجوده أصلاً،
وما هذا الكلام إلا تلطيخ بحبر دمي الأسود الذي هو الجلاد على صفحات الوهم هذه،وفي عمق ضياع الحقوق ومضاجعة الواجبات،يتم الأعلان عن القوانين الصادرة عن محتلنا:يمنعُ منعاً باتاً على كل من هو جماد التحرك من مكانه،وكل من يخالف أوامر حظر التجول التي تعتري روحي يعاقب بالسجن داخل هذه الغرفه ولا يخرج منها إطلاقا.
وتعالت صيحات المحتل بعد احتلاله لسواد وكآبة أرض عينه فمحتلنا بالنهاية لم يكن إلا دمية بنياته أخرى وقعت ضحية وهم الحياة ودجلها وإقصاء الأمل والهدف من ثورات النفس، التي راح ضحيتها الشعور بالحياة والقلب الذي مات شهيدا لكينونته على ضفاف نهر الألم.
وكان الله لإشراق شمسنا معيناً.

جواد ابو طافش

صديقتي

أختي التي لم تلدها أمي،رفيقة دربي،معاً حتى يفرقنا الموت، لم تتركيني،تدعميني دائماً،تعاتبينني أحياناً،تسعديني، تعرفينني أكثر من نفسي،صديقة طفولتي،وأحلامي،وآمالي،

وطموحاتي.
أنت الدعم الذي لطالما بحثت عنه ، عندما أجد كل من حولي ضدي تغمرينني بدفئك.
أحبك رغم البعد،رغم المسافات.
وقفاتك معي مستحيل أن أنساها.
أهلك،وسندك،وعائلتك.

سارة رفيق دريدي

انسان ولكن

مُكَبلاً دَاخل قَفَص التَناقُضات الشَّرِسَة.
حَبيس صِراعاتك النَفسية،مُقيد بإلحَاحاتك الَعقْليَة.
وَذات السُؤَال يَقْرَع في ذِهنك (مَنْ أنت؟)
لِلوَهلَة الأُولى تَجوُب الكَثِير مِن الاستِفهامات ذِهن القَارئ (ماذا تَقصِد بمَن أنت؟ أَليس هَذا السؤال بَسيط؟إلى أَين يُريد الوُصُول بِتلك الإجابة؟)
هُناك حَقيقة جَوهرية شارحة لِمَا أَعنيه!
أنا لا أُريد للقارئ أن يَنسجم بِشكل كامل أَثناء الإجابة على السُؤال فَأحياناً الانسِجام الكامل يَكون عُرضَة لإرْتِكاب الخَطأ..
حَتى تَنجو يَجب عَليك فَكّ الحِيرَة التي تُحاصِرك

التَصالُح مع ظَرفك الراهن الخَانق
ضَع كفّ السلام على الطاولة لِتتماشى مع تلك المُناقشة النفسية الشرسة الحادة
عَليك مَعرفة طريق اختياراتك،(وهل اخْترت؟)
علَيك أن تَخُوض تِلك القَضية بِجدارة وانتقاء إجابة حاسمة فاصلة ناهية لكل تلك الصراعات.
مجدداً (مَنْ أَنت؟)
في ظِل إنتمائي وحقيقتي وتاريخي الإنساني لا أستطيع الإجابة بما لا يتناسب مع هويتي الإنسانية فالإنسان ليس مجرد شعارات أو نشيد نمطي
فَعليك إعادة النظر في كل سيناريوهاتك التي مررت بها منذ ولادتك حتى الآن
عليك المرور بجميع مستوياتك الحياتية والوقوف على كل باب وفصل طُرح في سلسة صراعاتك الفكرية والنفسية والحياتية بشكل عام
وليس عليك إخفاء الثمن الباهظ من التضحيات والعقبات التي مررت بها لتجعل منك أنت
وحين تتحدث الدعاية الفطرية للإنسان عن أصلك حاملة بعض الشعارات والإنتماءات الواهية غافلة عن حقيقة الإنسان الأصلية

كل ما مررت به أجبرك على دفع ثمن باهظ مقابل المحافظة على استمرارك في الحياة والنمو الذاتي
فَأنا لست مجرد هيكل عظمي مغطى باللحم
أنا أحد أدوات التحدي والاستمرارية المتغلبة على كل مظاهر الرفض والانتهاكات المعيقة لإنسانيتي وتطورها
فَهل بوسع تلك الصعوبات أن تخلق منك إنساناً شرساً قادراً على تلك المواجهة؟
الإجابة نعم،فكل مظاهر الاستياء والرفض ومحطات الحروب الذاتية أدت إلى اندماج كل ذلك مُشَكّلة تلك الصورة النهائية التي أنت عليها الآن
وذلك تعويضاً للمطامح التي سعى الإنسان للوصول إليها متعثراً بتلك العقبات
فَأنا عبارة عن كُتلة من التحديات والصراعات وعدد لا نهائي من التجارب المعرضة للقبول والرفض
لا تستطيع أن تحصر نفسك داخل إطار خيبة الأمل فمثلما مررت بالخيبة مررت بالتطور والنجاح أيضاً
لا تستطيع الوقوف عند الفشل متذرعاً بالتوقف عن المحاولة فهل تكون تلك المحاولة خرافية؟
هل كان على الإنسان معرفة مصيره منذ اللحظة الأولى أو منذ الفشل الأول؟

الإجابة لا، فالفشل ليس إلا مصطلح سياقي لعجز التجربة
فمن يريد يفعل ويلجأ إلى تحليل مسببات التطور
لرفع المستوى الإنساني في الاجتهادات والتحقيق والوصول
والإلتزام بقضاياه الإنسانية العادلة وحل جميع الطبقات
الاستنكارية لأصل الإنسان الوجودي والفعلي على هذه الأرض
في النهاية عليك الإستمتاع بطقس الإنسانية الوجودي لك في
تلك الأرض وأنت لست مجرد إنسان كما ذكرت سابقاً
عليك الإلحاح دائماً على نفسك بمثل تلك الأسئلة وأنك تمتلك
جميع التصريحات كونك أحد أهم مقومات الأرض.

هدى عصام مسمح

يتَبدد الجِراح هُنا

عواصف رعديةٌ بين أحشاء القلبِ.
وزخاتٌ من المواجد في العقلِ.
وتراتيل البؤس نَشبت في الجَسدِ.
وأكوابُ الحُزنَ انسكَبتْ في اَلطُّرُقِ.
سُبل أُغلقت أبوابها رافضة للاستقبالِ.
وهالات الألم تكأكأت في الأرواحِ.
ليلةً يسودُها الظلام،بدأتُ أُقامع طيات الحرب الطاحنة التي في

باطني،امتشقَ ما بداخلي من هوى وصبوة،دون وَعيْ كنتُ أسير إلى ذلك البَيت (اَلرِّيفيّ) كالطفلِ الذي يذهب إلى أمهُ عندما تمتلئ مباصرهُ بالدموع الحارة؛لعدم حصولهُ على تلك اَلدُّمْيَة.
بيتٌ يخلو من الأثاثِ لكنهُ قائم وقادر على أن ينقل ذلك الفزع الكبير والخوف المُلازم إلى بيت من الأزهار المُتلألِاة في جوفي، كُلما انقبضت أذهب مسرعةً كسرعة البرقِ.
هكذا كنتُ اجلس على ذلك المقعد الخشبيّ المهشم الأزليّ ومع تلك الثقبة النافذية.
التي كانت تبعث الاطمئنان لفؤادي.
وذلك الكتاب المؤصد الذي يحاوطهُ الغُبَار العريق والعتيق دائمًا كنت أذهب كالفتاة المغتنمة لا حياة فيها والتي شمسُها طافية،وأعود تلك الحسناء صاحبة الابتسامة المتكأكأة في وجهها، وذلك النور الذي يُشع من مُهجتها.
يصبح خريفي ربيع،وتتجدد الزهرة البيضاء التي في داخلي وتنمو من جديد.
شعرت بأنهُ يُعانقني(البيت) عناق المُحب لِمَحْبُوبَتِهِ،أو عناق المطر للأرضِ أو لربما عناق الجسد للروحِ.

هالة حرب

ملاذي وآماني أمي

يَشعر الإنسان أنه محظوظ إذا ما امتلك كُل شيء،لكنني أشعر بهذا الحَظ فَقط لأنكِ أنتِ أمي،دائماً كانوا جميعهم يخبروني أنني أمتلك أفضل أم على الإطلاق وأنا كذلك حقاً،وأنه من أفضل الأشياء التي حَصلت في هذه السنة أننا أصبحنا صديقات مُقربات أكثر،أستطيع مشاركتكِ كلّ شيء دون خَوف، لأنني أعلم أنكِ أنتِ فَقط دون الجميع سوف ترشدينني للأفضل.

أمي العزيزة،صَديقتي الأولى ومَهربي الجَميل،أكثر شَخصٍ يَحمل حناناً في هذا العالم،لِحُسن الحظ أنكِ والدتي،لا يوجد حَظ أكبر من هذا،وشكراً لأنكِ تدعمينني دائماً،لأنكِ ربيت لنا جِنحاناً وعَلمتني الطيران والذهاب خَلف أحلامي،لأنكِ لم تَستهيني يوماً بأفكاري ومُعتقداتي الغريبة،لأنكِ أول من ساعدني على النجاح والوصول لهذا الحد،وَ جَعلتي قَلمي يَكتب بكل حُب،شُكراً لانكِ والدتي،وأنكِ هنا.

أرجوا من الله أن لا يَمتحنني بكِ،أن لا يَجعل قَلبي يمسه الوجع في فقدانك،أن لا تَختبرني الحياة في أي أذى قَد يصيبك.

كُل الأشياء الجيدة تعلمتها من أُمي،حتى طريقتها في جعل الأمور السيئة عادية،و الأمور العادية سعيدة،و الأمور السعيدة

عظيمة.
بأُمّي انتصرت،بأمي عرفت معنى أن يكون للإنسان مكان يلجأ إليه،بأمي اطمأننت،وبالطمأنينة استطعت وفعلت الكثير،لقد كانت على مرّ السنين يدي وعيني وظهري،وقد أغنتني عن كل أحد، أمي هي الكفايةُ والكفافْ.
وقَلب أُمِّي امنحه كُل مَافي كَونِك مِن فَرح يا اللّهّ.
العافية والسلام والأمَان كلها لقلب أمي ياربَّ،أوصيكَ يا الله بقلب أمي لا يمسه هم و لا حزن أوصيك بها ألفاً و ألفاً وألفاً بأن تطيّب كل أوجاعها
دائماً وأبداً،لِحسن الحظ أنكِ والدتي والعظيمة في قلبي
رهف الدعوم

جلسة مسائية

وقور رزين خالٍ من الجلبة أنكفأ أمام وجودك،إيابي مقرون بعينيك ومآلي بين يديك،قلبي يلوح بيده بدل نبضه ليخبرني بحالة فوضى.
برسالة تتخللها تلك المسافات الخالية بين العطف واللا إكتراث لمجرد رؤيتها وكأنما انطوى فيها سلام العالم.
"أقرأ كلماتها فاتخيلها في العقد السابع من عمرها،امرأة عجوز

متجعدة الوجه مرتجفة اليدين وراء كل شعرة شائبة قصة وراوية تحكي عنها وعن تجاربها في هذا الزمن،لكلماتها ألف معنى ولكل معنى،قصة أراها في مخيلتي جالسة على ذلك الكرسي أمام النافذة، تراقب المطر وتحتسي قهوتها لتكون لاحقا حبرًا لانغامها الكتابية،فكم هي مبدعة في هذا،وما أن أنهي قراءة أحرفها حتى أذهب إلى صورة لها،فأجدها في القرن الثاني من عمرها،بارعة الجمال،فتاة بوجه كنور الشمس وشفتاها وردية،وكأن اللّهّ خلقنا سواسية وأبدع فيها.

فأصبح تائها بين ما تخيلت وما رأيت حتى أدرك في النهاية أنها ملكة، تربعت على عرش اسمه جمال الحروف. "

وأنا لو أنني أنطق كلمات العالم وبكل اللغات سأتجاهل الإعتراف بمدى اتساعك داخلي ووجودك في تفاصيلي.

طيفك مدفون في أعماق دماغي وبينما لا أحد يحفل تفاصيلك، أدونها على أنها انتصاراتي الصغيرة.

لأعود من جديد إلى الواقع،هو غائب تماماً وأنا هنا أفقد نفسي بطريقة تستفزني.

إنه قلبي، عليّ بتر هذا القلب اللعين،أنا حقاً أوقع ورقة جنوني، دعني أحضر حبيبتي وأرحل عني...

نور الهدى محمد الحجيري

محطة انتظار

يُجهّزون حقائِبَهم للّقاء بأحبابهم
يركضون بسرعة للموقع الفاصل
سائلين،متوترين على المدة.
لهفة وشوقًا لذلك الحضن الدافئ
للكلام الشارح للصدر والدلال الدائم.
بينما البعض بينهم وبجانبهم دائمًا
يفتقد ذلك الروح تلك الأجواء
لا يجد الإزعاج والسوء رغم
أعماله لِمَا يرغبون به وحتى
الآن هؤلاء هم.
مُنتَظرين لحظة التغيير التي فيها
يُقال: تمنيت وقد تحققت وأخيرًا
سأشتاق كباقي البشر،سأحنّ
إلى الرجوع لتقبيل رؤوسهم.
كل منّا ينتظر والاختلاف بالمحطة
فالمُدة أحيانًا لا تطول ولكن بعض
المنتظرين لا يحتاجون محطات
فقط يحتاجون لكتف يستندون عليه

ويطمئنهم بالقادم الأفضل.

صالحة صلاح السعدي

مجرة السكون

نسمات هواء باردة،سكون ينبع الطمأنينة لقلوب الجميع صوت أم كلثوم مع فنجان قهوة ساخن أمام نافذة تطلُ على كلّ ما هو فاتن، كتابٌ تحت ظلّ شمعة،قصصٌ وأحداثٌ خياليةٌ تغنيك عن واقع مليء لمأساة،انسجام مع أبطال من وحي الخيال ومحاولة أخذ العبر والاستفادة من أحداث الكتاب،انسجام مع صوت أم كلثوم والنغمات التي بصوتها،تشرب ما بقي من الفنجان وتتوقف عن القراءة،ثم تذهب للنافذة كي تتأمل جمال النجوم ومن ثم تنتقل لوسادتك كي تغمض عينيك بكل راحة تردد ذلك الاقتباس العالق في ذهنك تردد بهِ مراراً وتكراراً،تنذهل من مقدرة الكلمات على عبور أميال الشعور التي لا يمكن البوح بها ثم تتذكر أن النهاية كانت أملٌ لكل قلبٍ مكسور،ثم تبتسم وتتأكد أنك وقعت بعالم لا مثيل لهُ من العوالم،عالم وصف

التميز به بكل ما يعنيه الشعور.

صبا إبراهيم الخليلي

المحطة الأخيرة

مرحلة ما في حياتك لا تستطيع أن تُطلق عليها معنىً أو لقب معين فقط ترى المشاهد تتكرر أمامك لكن بصورة مختلفة عن المعتاد وكأنما الطريق ترسم نفسها بنفسها لكن بملامح مفقودة...تصبح إنسان مُتقبل بطريقة مخيفة لكن في نفس الوقت تدفع مقابل لكل هذا..تشعر بالألم لكن بصورة غريبة تكون متألم حقاً لكن ليس على الواقع الذي تعيشه.
ربما هذا الشعور دفين متصل بأوجاع قديمة تملكتها رعشة أوجاع جديدة،تبتسم بملامح خارجية ليس لأن تظهر بصورة حسناء، تبتسم للتهدئة من روع الحروب القائمة داخلك؛لتخفف من حدة الصراعات الفكرية التي تعتري رأسك.. تشعر بأن هناك شيء ما داخلك يشتت تركيزك عن الواقع لكن لا تعلم ما هو.. تشعر بأنك في حنين دائم لذاتك القديمة لكن لا تدري لأي لحظات ينتمي ذلك الحنين،تشعر بنضج عنيف لكن ليس في جسدك بل في المبادئ والتفكير الذي تملكه،حتى معنى الابتسامة التي تعتلي شفتيك أصبح غير مفهوم ،هل تبتسم

انتصاراً؟أم وجعاً؟أم نضجاً؟لا تستطيع أن ترى نفسك سوى بصورة واحدة وهي اللجوء بذاكرة مثقلة بلحظات مختلطة والوقوف في أعلى قمة مكتوف الأيدي بملامح ناعمة عنيفة تنظر للواقع بابتسامة مصحوبة بحاجب مرفوع وتقول هل من مزيد؟.. تبتعد عن الناس ليس كرهاً وليس لتفضل ذاتك عنهم.. بل لأن ليس هناك شعور فعلي يربط بينك وبينهم،تسكت وتلتزم الصمت ليس ضعفاً أو لأنك لا تمتلك الرد،بل لأنك أدركت أن ليس هناك ما يستحق القول ولم تجد كلاماً يتناسب مع ما يحدث،في هذه المرحلة لا تسعى لامتلاك حبيب ولا تسعى لامتلاك ما يتهاتف الناس على امتلاكه،تكتفي بأن يكون لديك صديق واحد فقط يشعرك بأنك شخص مميز وشخص مهم في حقيقة الأمر أنت تعلم بأنه يكذب وأنت لست كما يقول لكنك تعلم أيضاً أنه يفعل ذلك من أجلك أنت،امتلاك صديق في تلك المرحلة من أصعب الأمور التي قد تواجهك لأنك لا تكون مقتنع بأي شخص على الإطلاق حتى أنك أحياناً قد تستغرق وقتاً طويلاً في إيجاده والبحث عنه،وأنا أعتبر نفسي من المحظوظين جداً لأنني وجدت صديقاً يشبهني كثيراً لدرجة أن نتشارك الألم أيضاً في هذه المرحلة لا يهمك كثيراً من بقي في حياتك ومن خرج منها لدرجة أنك تبقي الباب بنصف فتحة لتسهل الطريق على من يود الخروج منها،لا أتمسك ولا أبكي ولا

افتعل الدراميات على أحد أو من أجل أحد.
تنام مبكراً لأنك تعلم بأنك لا تنتظر أحداً ولا أحدَ ينتظرك وإن سهرت فإنك تكتفي بالتقليب في مواقع التواصل الإجتماعي كَحلٍّ أخيرٍ لرؤية آخر المستجدات التي وصل إليها الناس وإن طال سهرك فإنك تكتفي فقط بالتحدث إلى نفسك إما استذكاراً لأحداث ماضية أو الحديث عن أُناس لم يعودوا موجودين وإذا كنت من محبي الروايات فإنك تهرب إليها مكبّاً عليها كل طموحاتك وأحلامك الوردية التي لطالما افتقدتها في واقعك.
لا تنتظر من أحد أن يثني عليك وأن يصفق لك الناس انبهاراً بإنجازاتك.
تكتفي بالإبتسامة مجاملةً مع هز رأسك كَرسالة شكر لا أكثر.
لا تستطيع الإطالة في حديث وإن تجاوزت المحادثة خمسة دقائق تشعر كأنك تريد الإقفال في وجه ذاك الغبي الذي يتحدث لا تستطيع الاستماع إلى الثرثرات الكثيرة.
تحب أن تجلس إلى كبار السن كثيراً وتلاعب الأطفال بالرغم من أنك لم تكن تحب ذلك.
لا ترى العائلة سوى في مناسباتهم وتتجنب تجمعاتهم لدرجة أنك تحضر مناسباتهم مجاملة وإن لم يكن مجاملة فيكن ضغطاً من أحد أفراد العائلة وتذهب لتجلس كأنك أحد المدعوين الأفاضل.

في الحقيقة أنت مدعو لحياتك فَاقبل الدعوة عزيزي لأنها متعة تستحق المغامرة.

هدى عصام

نبض كاتب

كل الحروف أصبحت غامضة ومرتبكة،تفكّكت معظمها وكأنها أحيت بذات الجنون الذي استقرّ في الذاكرة.
لقد ذهب الذين كنت أحبهم وانطفؤا واحدًا تلو الآخر،وفي سلّم الهزيمة هناك لمسات فجر ربيعيّ يركض نحو حلم يكاد يصبح حقيقة، ليشاهد العالم براعة قلمي. أخطّ كل حرف حتى اصل الى نهايات تراجيدية،فيروزية النقاء. أكتب براحة وكأن الكلمات تنزلق مثل حوت متيقّن من نفسه ومن المكان الذي يعبره.
أعلم أني سأتعذب ككل محبّي المستحيل الذين يتعذبون لغياب ما تصنعه لهم الظروف. وأني أخطأت في كلّ شيئ،حتى طرق الذين كنت أحبهم. فأصبح من الأجدى ان أترك مشاعري تحترق على بضع وريقات،حتى تتجسد داخل نص لأخوض بحر الكتاب وأوقع وثيقة حلمي بيدي.
لن أسمح لقلبي أن يتحول الى مضخّة تافهة،سأعمل جاهدًا لتصبح كتاباتي التي أعتبرها لحظة خلوة وراحة نفسية،أن

تعالج سقم الروح وأكون الخبير بعلاجها.
لا توجد حروف مؤثرة،إلا وخلفها قلب احترق ألف مرّة.
سأكتب حتى تشفى الروح.

نور الهدى محمد الحجيري

تُذاب الأحزان بجانبكَ

إلى من سَكبَ فوقَ الشاي حليبًا.
إلى من لُقبَ بِخليل الروحِ.
إلى من كان مرهمًا لِجراحي.
ودواءً لدائي.
أنتَ وحدك من تُخْرِجنِي،من حُفرات الليل،ومن أوهام المنامِ،
لا تَطرُق باب الفؤادِ بل تدخل من غير استئذانِ،وكأنهُ مُلكٌ لكَ
وأنا من الآن أعقد معكَ عقدًا بأن هذا القلب لكَ وحدك.
تجعل من دموعي الحارة،بُركانًا من الابتهاج.
وتنتشلني من بَحر أحزاني،كأنكَ مُنقذ كُل اَلْمَوَاجد.
فكيف لشخصٍ يُدرك ما في الفؤادِ؟
كأن نظراتهُ توحي بأنهُ عُقاب.
أذهب إلى قلبك هاربةً كَطِفْلَة رأت قطة متجهة نحوها مُسرعةً.
أذهب إلى عالمك لِتُخرجني من عالمي.

فأنالُ شرف اَلدُّخول إلى مُهجتك.

هالة حرب

قيام الليل

عندما يُرهق القلبُ من متاعب الحياة،ويستورد العقل أفكاراً محالَ لها أن تأتي، عندما يفتُر اللسان عن البوح لأي شخص مهما كان خليل لِروحه،حينما يتقاعد القلم عن كتابة ما يُعقّد أن يقال، يفرُّ المرء دون تلجلج لسجدة في جوف الليل،لدعوة ملحة تُصاحب يقين للاستجابة،لسرد ما بداخلك حتى تهدأ جوارحك وَتكِن، لتلاشي حزنك وحتى للحمد عن فرحك،تذهب متيقناً أنك تشكي وتشارك لمن لا يعاتبك لمن لا يمل من حديثك،تذهب لتخفف ألم جرح الروح إذ تتفاجئ أنهُ قد بَرُد تماماً، يتناثر الحديث منك مع دمعةٍ وتُخرج ما بقلبك بكل وسعك وعندما تنتهي لن تعود للندم أو لن تخاف أن يسوء الفهم في نيتك لأنه يعلم ما في صدور العالمين،عندما تأتي للصلاة الإبراهيمية تهب عليك الطمأنينة وتتمنى ألا تتوقف عن ذلك ومن هنا تتأكد أن قيام الليل جاء هبة ربانية.

قيام الليل.

صبا إبراهيم الخليلي

الله دومًا

يحدث لي أحيانًا أن أسقط في التهويمات وحب الركض وراء غيوم هاربة. وحين أفشل في تحقيق شيئ،أحزن بعمق،وينتاب قلبي الاحساس بأني فقدت شيئًا ثمينًا قد لا يعوض أبدًا.
أجلس عند ذلك الكرسي المهمل الذي لطالما كان مكان عزلتي، وذاك الفنجان المليء برائحة البن المنعشة. أُهرول بأفكاري نحو عدم التنازل للأقدار التي أصبحتُ أنافسها في سلطانها القاسي.
أشعر أن المدينة كلها جعلت من الحزن لباساً عصرياً يرتديه الفارغون، ليس تشبيه رديء،فقد أشعر بفراغ روحي خالي من المشاعر. أشتهي أن أخرج من هذه الدائرة التي تأسرني.
أنا أؤمن بما تحدثه تفاصيل الحياة فينا من معجزات،وحديثي مع الله ودعائي يُصعد الموسيقى من قلبي،لأخبر نفسي أن الأحلام لن تموت مختنقة بيأسها وأن الحياة مجموعة من الممارسات المكرورة.
في كل مرة أخبر الله عن أحلامي،أشعر بطريق جديد فتح أمامي،واؤمن أكثر أن جميع من رحلوا لم ولن يكونوا سوا دروس.
الحياة ليست شخص،ليست شيئ،الحياة حلم علينا أن نسعى

لتحقيقه.

نور الهدى محمد الحجيري

إبقَ قوياً

يوجد تناقض في حياة كل إنسان.
أحياناً تراه قمة في السعادة وأحياناً يموت من الحزن.
مثلي مثل جميع سكان الأرض أيامي تزهر وتعصف وترعد بي ولكن أيقنت مؤخراً وتعلمت أن أعيش لحظاتي كما هي إن كانت ربيع جميلة بالالوان الزاهية وإن كانت سوداوية.
كل ماقاتلت من أجله كي أبقى قوية بجميع حالاتي الضحك والحزن وأن لا أنهزم أبداً،وأثق دائماً أن لا أحد سيحبني بحالاتي الحزينة والكئيبة.
تعلم من يبقى معي بحالاتي الكئيبة عائلتي بجانبي دائماً وهل تريد تعلم مع من أتكلم بحزني؟والدتي هي الوحيدة التي تقف بجانبي بحالاتي الحزينة المتقلبة أريد دائماً في حزني أن أقوم بأي أعمال كي أنسى كل مامررت به،ألعب مع الأطفال الصغار عندما أرى الأولاد الصغار أراهم وهم يلعبون أنسى كل شي حصل بي وكل شي مررت به.
عندما أكون في قمة السعادة أريد أن أتحدث مع جميع العالم

على العكس تماماً عندما أكون مكتئبة،هل تعلم لماذا أحب عندما أكون سعيدة ان أتحدث مع العالم؟
لان يمكنني أن أكون سعيدة أنا ومن حولي أريد دائماً أن أراه أشخاصي المفضلين يبتسمون ويضحكون ويمزحون وكأني أملك الدنيا كلها،أسباب بسيطة تجعلني أبتسم طول النهار وأسباب بسيطة تجعلني أبقى كئيبة طول نهاري.

نسرين العلي

السقوط من جهنم إلى الجنة

هذه أسطورة اليوم ولكنها حقيقة،ليست بخيال كالمعتاد فأنا قد وجدتها،قد وجدت فتاة الأحلام التي كانت تمرني كل ما أنام؛ وجدتها بظروفٍ روحية بعدما قدمت لله ضحية صليت الفجر وأنهيت وإذ هي بين يدي مرمية،صوتها كترتيلةٍ سامية كتبٌ مرمية بين سبع سمواتٍ مخفيه عليك بحلها لكي تصل إلى القرنية وتنظر داخلها وترى الكون بشفافية،عليك بالنظر إلى ما وراء الصور عليك أن لا ترى من بالصورة انظر واعرف من صورها بشكلٍ مباشر،أفهمتني؟
= لا لم أفهمك أتريد أن تعلم معلمك يا فتى!!وذهب بعدها، كررتُ ماقال وصليت الفجر وفعلت كل ما أوحي إلي ووجدت

ذلك الكتاب المخفي،طبقت كل الشروط،واستيقضت بالصباح بعدما حلمتُ بها ذهبت وأرسلت لها وأخبرتها بكل ما يجري داخلي،كما أوحي إلي انتظرت لساعة من العذاب وبعد عناء أتى ذلك الرد.

_أنا معك لكن عليك أن تعدني ان تبيع روحك لي وتسخر عالمك وقوتك لخدمتي.

= أجبت مسرعا بالطبع؛ووقعنا على العقد وكان الله من يشهد على ذلك العقد العظيم وبعدها سألتها لمذا وافقتي علي؟

_أجابت بنفس إجابتي جائتني وأنا أصلي بالفجر.

وهنا أصبت بالذهول،وتأكدت بأن الله من اختارها لي واختارني لها من بين جميع البشر وبعدها أخبرتها مباشرة عن نواياي بالزواج بها،لكنها أخبرتني أنها تريدني أن أنتظر أربع سنوات

= أجبت أربع سنوات سأتجول فيها بين السموات ألا تخافي من أن أصادف ملاكًا يسحرني وانجذب له؟

_قالت: أنا أعلم من أنت،أنت اختيارٌ من الله جاءتني بعوض لكي تقهر خوفي وتهزمه جاءتني كي تكون لي وحدي أنا أعرفك.

= أجبت بالفعل انا لك وأعدك بأنك ستكونين تلك الفتاة الأولى والأخيره في حياتي،لن اعشق بعدك ولا عشقت قبلك والله لو

جلست كل عمري وحيدا لن انطر إلى غيرك،ساعشقك وحسب، قلبي يهوا واحدة فقط اذا ذهبت ذهب كل شيء بكوني وذهبت روحي معها.

قالت هذا ما اريدك ان تكون عليه،واثنا الحديث رفع الاذن وقالتلي من اين انت فاجبت: وحق الذي رفع هذا الأذان مبشرا للمصلين بحلول عيدهم اني احبك.
وهنا ردت علي بمثله،فمسكت يدها اليمين وقفزت نحو الأسفل وإذ بي أسقط وارى الجنة من بعيد تقترب نحوي،وفي كل يومًا من طريق سقوطنا نحو الجنة كنا نبعد عن النار ها أنا ذا قد وصلت الجنة يوم أمس بعد عناء سبع سنين بين الأرض والجحيم،جميعكم تعلمون أنه من يصل للجنة عليه أن يصدم بتفاصيلها لعدة أيام وهذا ما يحل بي فأنا مصدومٌ بها وبسببها، كما أنتم في هذه اللحظة،اعذروني فأني لا أستطيع الحضور!
عبد الله عنانزة

تبعثرَ كوني

كيف لي أن أشد أزري لانبعاث صبابة ما في لُبّي؟
جلَّ ما في خَلدّي يأوي إلى ندوب من الذي يمحوها؟

أخذت أستجلي سذاجة الأمور وأقبل على فهم ما يجوب من حولي.
يترك كل منها أثرًا يقمع شعورًا ما في نفسي.
هل لي أن أتوقف عن فعل كل ما يطفئني؟
أن أسير معصومة العينين أقبل الرّيح من أينما جاءت؟
ثمة أحجيات يجب عليّ تخطّيها أن لا أبالي لكني أفعل العكس تمامًا.
غدوت أتلاشى،وأتغافل عمّا يهم حتى تبددَ ثقلٌ ألقاني هشه مليئة بكل ما هو سوادي.
أعنو لكل ما هو أخرق.
ما أن أعيد ترتيب شتاتي أفيق على ما هو اسوأ.

راما أبو زيد

استحيل الدرب

ما ذنبي وقعت على سير خطاك تشبثت فيك وأخللت موازين
أزلت كل مبادئ العيش لأجل وله لا تعرف ماهيته
أهيم بمن لا يعزو سلالتي جعل من حولي لا مباليًا بما أكن في طيّ مهجتي، وأخذ القرار عني.
عادات وتقاليد مزيفة ليس لها أصل وضعها من لا يملك أحقيّة

ذلك،سار عليها نسله من بعده.
ملامي على نفسي ولمن ملت له خضت حربًا عقيمًا وجازفت في روحي دون أن أكترث ما سيحل لي بعده.
لكني أخذتك خليل روح دون ملتقى
أرواحنا تعانقت
يا من هواه اقتحم فؤادي عقدتك واعتقدتك كيف لأحد أن يحل مكانك
لم أجرؤ على استجلاء فكرة أن أمضي قدمًا من بعدك.
يقولون أن لا أحد يموت من فراق أحدهم وأقول:هل الموت مقترن بخروج الروح؟
حُرِّم علينا هذا الود وكأنه عار صنع من خِزي عقولهم
سنبقى "نجوم سرمديةّ العشق ممنوعة السلام تحت غيوم حمضية الأمطار تداعب الغيمه لهطلها تحاول حرق نفسها" كما حرقت وجداني عندما راهنت عليك.

راما أبو زيد

شغاف القلب

أحبكَ لستُ أدري،أكانَ الحبُ ذنباً أم أسيرُ في خطى البُعدِ؟
أحبكَ بقدرِ الطمأنينةِ التي منحتها لقلبي.

فحبّكَ تجمّعَ وارتاحَ في أضلعي،وافترشَ القلبَ أسرّةً ليحكي عن عشقهِ الذي أصابَني.
ارتضيتُكَ ملكاً على عرشِ القلبِ فَحُزتَ القلبَ منزلةً،وفي السماءِ نلتَ فردوساً يا سيّدَ الحورِ.
من قالَ أنَّ العشقَ ليسَ يؤذي صاحبهُ،ما صابني أعظمُ مِمّا بالمجانينِ.
رأيتُكَ بدراً على الأرضِ ماشياً ولم أرَ بدراً قطُّ يمشي على الأرضِ.
إن كانَ ذنبي أنَّ حبّكَ شاغلي فسأبقى مُذنباً لستُ عنهُ بتائبِ.
أغرّكَ مني أنَّ حبّكَ قاتلي وهواكَ تغلغلَ حتى انسابَ في دمي.
ما كنتُ ممّنْ يَدْخُلُ العِشقَ قلبَهُ وَلكِن كيفَ لمن يراكَ ألّا يعشقِ.
أردتُ الحبَّ في قلبٍ شريفٍ فكيفَ أتوبُ عن تَيتُّمي فيكَ !؟

فاطمة الخلايلة

تأمل وجود الله

ما لي أراك باكيًا مهمومًا تجر أذيال الخيبة والمآسي؟
هل تأملت يا عزيزي وجود الله حولك؟ هل تظن أنه فات موعد التوبة؟ هل تظن أن وقت الدعاء خلى وذهب؟

تأمل الله من حولك ستجد أنه لطيف خبير عالم ما في الصدور، تأمل آياته حين قال في كتابه العزيز " لا تخف ولا تحزن إنا منجوك" هنا تفيض بقلبي الطمأنينة والأمان، تستوطن في قرارة نفسي اليقين بالله... نعيد لأرواحنا رونقها ورائحتها الزكية...

نعم وجود الله حولنا واستشعارنا بمراقبته لنا يزيدنا ثباتًا وقوةً وآمانًا والتزامًا... رباه مهما عجزنا وقصرنا أرشدنا إلى طريق الحق طريق الهداية طريق لا نظمأ بعده أبدًا ولا نميل عنه ميلًا.

سمية موسى

مُعجزات الثِقةِ باللهّٰ

ما أجملَ حلاوةَ الإستجابة!

أنتَ يا عزيزي القارئ تتمنى أن تُحقق شيئًا مُستحيلاً تحلمُ بهِ مع استحالةِ أسبابهِ،كيف تفعل ذلك؟

تذهب لمصادر وتقرأ عن طُرق استجابة الدُعاء أو كيف تملكُ يقينًا،تَخرجُ من تلكَ المصادر تُريدُ أن تدعو الله مع ذلك هناكَ خراب داخلي يُخبركَ أن أسبابهِ معدومة،تتوضأ لصلاةِ قيّام اللّيل، تُحضر ملابس الصلاة الخاصة،وتجلب سَجادةَ الصّلاة، تنوي تلكَ النيّة للصّلاة، بعدها في أثناء سجودكَ تجدُ نفسكَ في

أثناء السجود تُردد ذلكَ الدُعاء مع ذلكَ الصوتِ المُترنم،مع تلكَ التنهيدة القوية،وتدعو بذلكَ الدُعاء الذي طالما تحلُمُ بتحقيقهِ مع إستحالة اسبابهِ وانعدامها،ترفعُ رأسك عاليًا ثم تدعو اللّه للمرة ثانية وأنتَ تقول رُبما إحدى دعواتي يحويها يقينٌ كبير من غيرها، تنهي الصّلاة وتردد كلمة واحدة تَجِدُها ذلكَ الملاذ هي يارب يا اللّه،ثم تُقرر الاستغفار والدُعاء مجددًا لانكَ تُريدُ ذلكَ الشيء بما أُوتيتَ من قوة،تريدهُ وعيناكَ تذرفانِ دموع، بعدها بيوم تُكرر نفس العملية بنفس الدُعاء بنفس اللهفة،فتغدو نائمًا عندها يُرسل إليكَ اللّه بُشرى تقولُ من خلالها رُبها آتية، وبعد ذلك وبنفس السنة من ذلكَ اليوم تتحقق دعوتكَ تلك، تسجد باكيًا، تَصِلْ فرحتكَ عنان السماء،تَحمِد اللّه على وسادتكِ وتقول لنفسك {قد جعلها ربي حقًا}

ما بالنا نحنُ بنو البشر نُريد شيئًا فلا نَلحُ بهِ، ونريدُ إجابتهِ،وإن نوصلهُ الى اللّه،إن أردتم التحقيق فألحِوا بالدُعاء،و أظهروا للّهِ، لهفتكم على ذلكَ الشيء الذي عندما تراه حصلَ مع غيرك تنهارُ دُموعكَ وتريدهُ وتتمنى لغيركَ دوامهِ.

ملعقة من السكر تغير مذاق الشاي

وكلمة طيبة "تغير بها نظرة الأخرين عنك ..

وإذا كان الجمال يجذب العيون، فالأخلاق تملك القلوب

رسالة اليوم!

أِلجِوا بالدعاء، عودوا الى اللّه،وثقوا بعظمتهِ
لأنهُ القادر الذي لا يعجزهُ شيء،يارب.

مُنى صامد المشاقبة

تائهٌ في قلبِ إنسان

تتَحدثونَ عن الحُب وكأنكم صادقون، الحُب ليس مجرد مشاعرٍ عابرة ،هو نبضات تخترقُ صميمَ القلب وصولاً إلى رأسك،هو أن ترى عشيقةَ قلبك عالمك لا إنسانٌ قبلها أو حتى بعدها،الذي تدعونهُ بالهيام هو أن تتنازل في بضعِ مواقف خوفًا من الخسارة،أن تغمض عينك كالأعمى لتستمر،إن غرامك لم يكن فنجَان قهوة تحتسونهُ صباحًا،لم يكن مكالمة هاتفية خادعة،لم تكن كلمات بلا أفعال،الحُب ليس كلمة أحبُك دونَ موقف يُظهر فتنة ولوعة ذلك الشغف،عن أي حُبٍ تتحدثون حُبك هو مقدار فِعلك لأشياء شبه مُستحيلة أو خيالية،مقدار إسعِادكَ للمحبوب،أنا لم أنتظر رسالة منكَ قط خوفًا من برودةِ ردك بعد إهمالكَ لِلوعة قلبي،وأنّ خطيئة الإهمال لا تغتفر لأنها في الروح والعقل قبلَ أي شيءٍ آخر،لم أنتظر ردودك أنا أنتظر ندمكَ فقط، إذا أردتم الحُب والعشق فاطلبوهُ من اللّه في سجدة،ومنها ومن

أبيها بجلسة.

مُنى صامد المشاقبة

الساعة الثانيةَ عشر

أَنْظرُ الى الساعةْ إنهّا الثانيةُ عشرَ ليلًا،أملكُ الكثيرَ والكثير من المُخططات التي أحتاجُها ليومِ غَدْ،يأتي اليومُ التّالي واذْ بأعاصير حزينة تجتاحُ طيّات قلبّي، تتناثرُ الأفكار،وتذهبُ المُخططاتْ،عندها فقطْ في هذهِ اللحظةَ وبشكلٍ غيرَ إراديْ، أرفعُ رأسي الي السمّاء،وأدعو اللّه بِدُعاءٍ يُرتبهُ في قلبّي، ويُنظم بهِ جوانبِ عُمري بكلِ حَرفيّةً،يُساندُ أحوالي عندما أتوجهُ إليهِ،يرفعُني رُغم تقصيريْ،ويُيسر لي احتياجاتي،يصنعُ لي المُعجزات بمجردِ عودتيْ إليه،يبعثْ في فؤادي مساحةً عميقة من الإطمئنان،تسدُ أوجاعَ يومي.

لأنه ُ اللّهّ المُجيبْ!

يستحيبُ لنا ويُعطينا صغائرُ الأمورِ ومُعجزاتِها،تستطيعُ بهِ فقط أن تُحارِبَ العّالم إذا توجهتَ وطلبتَ منهُ بصدقٍ،يحفظُكَ دونَ أنَّ تشعرْ، يَرُدكَ اليهِ ردًا جميلاً يليقُ بعظمتهُ،يُهيأ لكَ جمائلِ الأمور !

هو وحدهُ من يستحقُ الألتجاء لأنهُ عظيمُ الدنيا وكبيرُ الآخرة، إذا أردتَ الجبّر والتحقيقَ والتوفيق عليكَ بالجبّار،والصمّد الذي بهِ تَصمُدْ لهذهِ الحياة!
اللهمَّ ما يقولهُ فمّي رتبهُ في طيّاتِ قلبّي،واجعلْ لي جمالاً يليقُ بعظمتِكَ.

مُنى صامد المشاقبة

سنتيمترات فقط

عزيزتي وإن سبقوك بخطوة،وواصلوا مسيرتهم دونك بجبروتهم وظلمهم،عليكِ أن تُثبتي لهم أنك جريئة جدا،وكيف ذلك؟
عليك أن لا تهربي من ظروفك،بل استعيني بالقوة والصبر لإزالتها من قاموس عثراتك،وأخفي ملامح الخوف مهما بات الخطر حولك،واجعلي القوة سلاحاً لمعركة حياتك.
ولا تنتظري أحدًا يساعدك على الصعود بل ابني جسوراً بعنفوانيتك وبهمتك،ولا تستسلمي للكسل لأنه لن يموت بل إنَّ الإحباط وعدم المحاولة هو من يجعلك في متاهة اليأس تناطحينه بعنف. "ولا تجعلي نوبات الإكتئاب تحطم روحك".
و لا تصدقي عزيزتي تلك المجاملات الكاذبة المليئة بالمظاهر الخادعة،ولا تلقي للتفاهة بالًا ولا للسخريةِ مقامًا،و لا تُنفدي

طاقتك ووقتكِ تَدخلًا بالآخرين،ولا تجعلي نبضاتُ أحدهم سر سعادتك، ولا تنتظري أن يهديك أحدهِم عِطرًا بل استخلصيه من رحيق أرجوانيتُكِ المتفائلة،ولا تنتظري عزيزتي إعجاب أحد،ولا تقدمي حياتك على الآخرين،ولا تتعلقي بما ليس لك بل اقتنعي بما هو بيدك.

وكوني على يقين أن لطموحك سبعة أرواح كل روح تنازع من أجل الوصول،واجعلي المسافة بينك وبين هدفك سنتيمترات فقط.

واجعلي اليقين والثقة بالله أولا ودائماً للوصول لأهدافك.

سمية موسى

انهض مجددًا

انفض غبار المعركة عن ثوب حربك لمع درعك واشحذ سيفك، كن أنت الشخص الذي يترأس حياتك تحكم أنت بنفسك لا تدع البشر والمجتمعات يربطوك بخيوط وحبال ويحركوك كما يحلو لهم إفعل ما يجعلك أنت بالمقدمة وإن تكلموا عنك بكلام يجرح روحك ويخمد النيران التي تنير دربك ضع ذلك الكلام الذي بلا فائدة بصندوق وارمه بأقرب سلة قمامة إليك،تحرك بالذي تراه أنت مناسب ولكن عليك أن تكون حكيماً بوقت تحركك وابدأ

رحلتك للعثور على نفسك وعلى المكان الذي تنظر به من الأعلى عمن كرهك و ثبط معنوياتك،لا ترفق معك كل من ابتسم بوجهك وكان لك ناصحا فإبليس ارتدى ثوب النصح لآدم في البداية إصحب في طريقك من سيكون مستعدا للتضحية لأجلك عزيزي،لأنك ستجده هو فقط يدفئك في لياليك الباردة هو من سيشعل نارك حين تطفئها الظروف هو من سيحتضنك ويملأ يديك عندما تكون فارغة،وإن لم تجد رفيق الدرب هذا عليك أن تصبح رفيق نفسك وعليك أن تشعل أنتَ نارك حين تنطفئ وعليك أنتَ احتضان نفسك وملء يديك،لا تخف من السقوط فلم نولد من أرحام أمهاتنا نعرف المشي فقد سقطنا كثيرا قبل هذا،قد تخسر المعركة ولكنك ستكون مستعد للانتصار بالحرب لا تحسب الأمر هينا أن كنت يؤوساً فلن تقدر على هذا استعن بالصبر والصلاة قوي نفسك بقصص الأسلاف اعمل بالأسباب واتكل على من لا يضيع أجر الصابرين.

زينة الجريري

صمت قلبي

هناك الكثير من الأحيان التي نصمت بها وكأننا لا نشعر. قلوبنا تحترق ألف مرة ومع ذلك نبقى هادئين.

هناك الكثير من المواقف التي لا نعلم كيف سنعبر عن ما بداخلنا من مشاعر،عندما نعشق شخصاً تصمت حروفنا عند وجوب القوة،نتمنى أن نحصل على القليل من الإهتمام من الشخص الذي لطالما كان اهتمامنا،حتى تصيبنا الغيرة عند رؤيتهُ يُبدي أهميتهُ لغيرنا.

نتمنى أن يشعر بنا ولو قليلاً دون أن نخبره أو نبوح بذلك،دائماً ما نتفادى النظر في عينيه لأننا نشعر بالخوف مِن أن يكشف ما بداخلنا من مشاعر تجاهه.

المشاعر التي نخفيها عن الجميع،ربما نحن بارعون بالكتمان،وفي بعض الأحيان نتظاهر بعدم الإهتمام،لأننا ببساطة لا نريد أية شفقة،لم يكن ذنبنا الوقوع في الحب،بل حدث ذلك دون مقدمات أو إنذار. لكن بسبب الصمت الذي بداخلنا نتألم كثيراً،لدرجة أننا نشعر وكأن هناك ما يخنقنا و نحتاج للبكاء الشديد من شدة الألم و التحمل.

سهى صبحي المعشر

على قيد حلم

مضى عقدٌ هجَّ الشعرُ من كَلمي اختفى
ما صُغت قولاً إلا انشق الحرفَ يلحقُ الحرفا

هذي سطوري ما علاها سطرٌ إلا وانحرفا
اتخذت الصمتَ ملاذا صدّع روحي الثكلى
على شَفا حلمٍ توارى الفقدُ من ألمي استحى
وطويتُ أول الأعوامِ طريح شوقٍ ينهشه اللظى
شوقٍ لحلمٍ منسيٍ غفى عميقًا في جبِّ ذكرى
أيقظَه همسة لفظتْ آخر شهقاتها على ثغرةِ الشِفا
ما أنا؟ وما يكون الشوق في جَلدي؟
وما أكون دونك أو دون الأسى؟
ما أكون؟ بقايا إنسانٍ... مهمش الهوية... تائه الخُطا
ما أكون؟ خاويًا... عليل الوَجْدِ... مبتورَ المُنى
ما أكون؟ ... هائمًا في بحرٍ تلا بحرٍ دون مرسى
أنا من أطال المكوثَ وحيدًا خلف أدرَاجِ الهوى
أجثو على ألمٍ في الصَّدرِ يَصرخُ إنْ دَنا
أنا الباقي في سُطورِ العِشقِ تائِهًا
بين الحاء والباء ما ألفت الملتقى
ما ألفت السكون بعد الضم بينهما
فما كنت للقصيدِ أهلا والوزنُ مني سلا
فإن ارتسمْ اللقاءُ بِصدْرِ بيتٍ
صدته الحروفُ على أعقابِ العجزِ واختفى

أصدقيني القول مؤنستي... هل سأَنسى؟
وينساني الرحيل وبين ضلوعكِ أبقى
كما سكنتك روحي منذ عشرٍ وَ ران فيهنَّ الكَرَى
كما عانقنت فيكِ أحلام الصبا
و ما حنّ له القلبُ والوصل ابتغى
كما غزلت فيك ملامح من مروا
من آثروا البقاء ومن عني تخلى
ولطخوا آثارهم فيي ولم تُمحى
دعيني أجترحُ الغياب وبين طياتك أحيا ما تبقى
فهنا حلقت روحي وبلغت عنان السما
وهنا تتخللني الأحلام وترقى بي لأفلاكٍ أسمى

منال العموري

زوايا الكون المظلمة

اليوم سأخبركم عن قصتي التي أبحرتُ فيها نحو عالم الضباب.
_ماذا هل أنت بحّار؟
لا لا أنا خيال أركب ضهر سحب الخيال وهي تبحر بي أينما تشاء، ذات مره ركبت بها وسارت بي بعيداً جداً حتى وصلنا إلى

أرض لا تشبه الأرض،سماؤها بيضاء كالثلج،وسطحها أسود كالليل، وبيوتها حديدية كأنها قببٌ ملتوية،رجالها عمالقةٌ كبار، ونساؤها كالملائكة الكرام،وصلنا إلى هنالك وبدأت أسأل الناس من أنتم؟وأين نحن؟ولا أحد يجيب وكأنهم لا يرونا حتى وصلت إلى بيتٍ في زاوية القرية صغيرٌ جداً،ووجدت على بابه عجوزٌ بشري،و سألته ما أوصلك إلى هنا ياعم؟فأجاب بصوتٍ منخفض:اصمت واتبعني إلى الداخل،دخلت معه وبمجردِ دخولي أقفل الأبواب والشبابيك بإحكام،وقد تأكد بأنه لا يوجد أحدٌ يراقبنا وهنا بدأ يشرح لي كيف جاء إلى هذا المكان،وكيف تزوج ابنة واحد من حكّام هذا الكوكب،وتبين أنه محكومٌ عليه بالإعدام لكنه استطاع التحايل عليهم والاختباء منهم لأنه أصغر منهم بكثير، وفجأه تدخل علينا فتاة فائقة الجمال غير عادية؛ ملامحها ملامح ملاكٍ بشري شعرها أسود عيونها حورٌ كعيون الريم بياض عينها غير عادي في منتصفها يأتي القمر الأسود الذي ينير ويشعل مشاعر كل من رآها وهنا أخذتني العاطفة ووقفت على قدماي وأخبرت العجوز من هذه الفتاة الظالمة التي خطفت قلبي فأجاب أنها ابنتي الصغيرة (بتول) وسألني لماذا تتكلم عن ابنتي بهذه الطريقة أجبت:قد سرقت قلبي وعقلي بعينيها؛عمي إني أريد أن أخطب ابنتك هل تزوجني إياها؟

- يابني إني لا أمانع لكن عليها أن توافق أولا وثانياً يابني إنزل على الأرض وتزوج الفتاة التي تريد أفضل بكثير لك من أن تُحبس هنا بين النهار الليلي.

=عمي أريد ابنتك ولا يهمني أي شيء حتى لو كان عمري مقابل زواجنا

-يابني تمهل في الاختيار أم أخبرك لا تتهمل أنا عالقٌ هنا من أجل من أحب لم أسمع نصائح أحد وعلقت روحي بين النور والظلام بسببها لكني أسعد إنسان بالكون رغم المشاكل والمصائب لأني بجوار من أحب ابني قُد زوجتك ابنتي وفقكما الله وجعل الحب والموده بينكما.
شكرا ياعمي إني أسعد إنسان في كل الكون، سأحفظها بقلبي وأسكنها في عيناي وأجعلها أميرة على عرش قلبي،وفجأةً أثناء حديثنا دخل علينا رجال القرية جميعهم ليقطعوا علينا الكلام ويسلبوني فرحتي التي كانت لاتوصف وأخذوا ذلك العجوز للإعدام وطردوني من كوكبهم وأعادوني إلى كوكبي وقتلوني بمن أحب فعندما كانت فتاة أحلامي وأمنياتي قريبة جداً مني كان بيني وبينها توقيع ورقة فقط لتصبح زوجتي اتوا لتدمير فرحتي وسلب أجمل لحظات عمري

أنا الآن عاكفٌ عن الزواج أنتظر لقاءها ومتأكدٌ أني سألقاها أنا اليوم أعصر مخيلتي ألف مرةٍ وآمرها بالصعود مرة أخرى إلى ذلك الكوكب لكنها ترفض في كل يوم أنا على هذا سانتظر حتى توافق فأني يالله قد أحببت فاجمعني بمن أحب يبدو بأنه قريبٌ جداً هذا اليوم إني آراه أمام عيني.

عبدالله محمد عنانزه

سابحٌ في أفلاك الذات

انا فكرة أو تجربة وجودية من سلسلة متوالية من الأحداث والتجارب الحلقية والاحتمالات اللانهائية لمحتوى الوعي الكلي. هههههه من السخرية أنني تجاهلت هذا السؤال الذي طرحته يوميا على نفسي لكن شفتاي تلتصقان ببعضهما دون التفوه بحرف واحد و عقلي يخرس و يتوقف للحظة كأن جواب هذا السؤال سيشكل صفعة قاسية غير مرئية لي،لكن الآن حيثما أنا ، سأجيب نفسي و أجيبكم.

لنرى أنا كيان له فكر سوداوي متمرد يستطيع استبدال الأفكار بسرعة،له يد عليا على قلب ينبض عبثًا يخرسه و يرغمه على رمي الناس الذين أذوه دون هوادة،عقل لا يتوقف عن التفكير

متأرجح بين المنطق و العاطفة،شخص يبكي بحرقة على أسخف الأشياء و يصمد بابتسامة غير مبالية أمام ما يسقط الجبال،إنسان يفضل الآخرين و من يحب على نفسه و يستميت لجعلهم راضين لكن من يحب سيجرحونه فقط ليشاهدوه ينزف لكنه يتجاهل ذلك و يستمر بحبهم و معانقتهم رغم علمه أنهم يغرزون سكينا في ظهره لكنه لا يستطيع إفلاتهم فهو يخاف من الوحدة،يخاف أن يخسر نفسه أو هو قد خسرها منذ مدة، من يعلم؟إنه يتلوى ألما كل ليلة،تسقط عبرات ساخنة كالجمر على خديه و هو يمد يده للأمام يتضرع للإله أن يرشد نفسه الضعيفة البائسة،شخص يستطيع اصطناع أكثر ابتسامة حقيقية في العالم،سيخفي يده الملطخة بالدماء بدمائه وهو سيلوح لك وداعا بيد تحمل وردته المفضلة الزهرة الأرجوانية ملطخة بقطرات دم قاتمة فتلك الزهرة تقول الكثير عنه باحث عن المغفرة و يشعر بالذنب،إنسان سيقوم بكل ما يلزم لإخراس ضميره و يبعد عنه الشبهات يتظاهر بأنه لا يهتم بما يظنه الآخرون و أنه نقي طاهر لكنه في أظلم ركن في كيانه إنه الأجشع،الأحقر،الأكثر شراً،سيتظاهر بأنه بارد القلب و لا يحتاج شخصا و لا كتفا للاتكاء عليه لكنه معصوب العينين،ملطخ بذنوبه التي تشكلت على شكل قطرات دم،يمد يديه نحو المجهول التي غطيت أيضا بسائل قرمزي ربما هذه المرة هذا

الدم لا يعود له،يدعو بيأس أن ينقذه أحد،يود أن يمسك أحد يده و يضمه إليه مربتا على كتفه كطفل في السادسة و يخبره بأن كل شيء بخير،يرغب أن يخبره أحدهم أن لا أحد يستحقه،و أن الناس من حوله جشعون يسعون لتمزيقه تحت قناع نحن الأقرب لك نحن نحبك جدا و سنفعل كل شيء لأجل سعادتك لكنهم التفتوا و قد تركوه جاثيا على ركبتيه يصرخ ألما و يستنجد،يضحكون و يهزؤون منه،لسذاجته أنه صدقهم،إنه إنسان ندم أنه اقترب من أي شخص فأحرقه أيضا،لأنه نار مستعرة أبت أن تخمد،لطالما دفع الناس بعيدا لكن قلتهم تمسكوا به لكنه أحرقهم معه،لم يكن يجدر بهم الاقتراب من الجحيم.

انا هي نار التي سأحرق بها نفسي بعد احرقها لكم.

أنا النار...

جواد أبو طافش

كفاك تمرداً

أيا قلبي كفاك تمرداً،كفاك سيطرةً على نفسي،كفاك تعلقاً بمن لا يريدك.

ألم تكتفِ من الألم الذي سببوه لك؟!ألا يكفيك الجروح التي جُرِختها بسببهم؟!ألا يكفيك استغلالهم لُحُبك؟!
تتألم و تعود إليهم كأن لم يحدث شيء.
يخدعونك و يحطمونك و أنت تسامحهم و تعود لهم.
ألا يكفيك أنهم حطموك و أصبحت فتاتاً؟!رغم ما يحدث بك انت مازلت متعلقاً بهم.
أرجوك توقف.
خسرت نفسي لأجلهم. تحطمت بسببهم،تألمتُ كثيراً وما زلت تقاوم.
استمع لما سأقوله،ستتوقف عما تقوم بفعله فأنت قلبي،تألمت و آلمتني، أوجعتني، وهذا يكفي.
لن أسمح لك بفعل ما تريد.
كفاك تمرداً!!!

سهى صبحي المعشر

الشر يمسك بيد الحق

-تمهل!!!
قف عندك ماذا تفعل؟
-أستخدم القلم.

-و كيف تستخدمه؟
-أستخدمه للطعن في منتصف القلب.
-يالك من سفاح خبيث أيها الداهية.
-و ماذا بعد ماذا تريد؟لن أتوقف سأتابع.
-دعك مني،و انظر لنفسك
ذلك القلم لم يُصنع لأجل أمثالك،لطالما كان و مازال القلم وسيلة صالحة،و خلّاقة،و لكن أنت تشوه الحقيقة لذلك انظر للمستقبل،و انظر إلى الأرجاء،و من ثم للقلم.
-لن أتراجع،أنا هنا أيقن أن القلم سيكون ضربة قاسية،و سيكون هدافا ملائما بي،و سأجعل للقلم حكاية أخرى.
-ما أنت إلا متمرد على قواعد الحكاية؛لأن القصة كتبت و انتهت،و عرفها الجميع،أما عن صيحاتك هذه تأكد أنه لن يعرفها الكل،ستبقى مجهولة جدا؛لأن القلم لا يخون و لأنه صديق ،و لأن الحقيقة لا تموت هي فقط تضمر مدة محددة.
-أدرك أنك تملك همسات الانفتاح الروحي في صميم القلوب،و لكن لعلك تملك مني آلية التشويه.
ارحل عني،و إلا سيتجه رأس القلم نحوك دون مبالاة.
-صعبة عليك جداً.
لأن الأقلام كلها من شأني،و كلها بعوني.

و سأقول لك:لا تتمهل هذه المرة لأنك وغد جدا،و بعيد عن أي مرتبة فضيلة؛لذلك لا تستطيع الإدراك.

-إدراك ماذا؟!

-إدراك أفعالك القذرة،و تجاهلك للمنطق.

-هذا القلم سيخدش القلوب شئت أم أبيت،و سيكون صراعات كبيرة في النفوس،ليجلب لهم الحروب الداخلية،و الإنعكاسات النفسية.

-ارحل من هنا لا كلام لي معك، مهمتي بدأت من الآن.

أيها الأقلام ارفعي صوتك عالياً،و استمعي لأصحابك،و كوني لهم خير دليل.

هيلا باقية

أنَّى لي ؟!

أضع أملي كله في شيء أو شخص،أَبني أحلامي على أساسه كل ليلة قبل النوم لدرجة أنني أحلم به،أتغنَّى بآمالي عَلَناً؛لأنَّ ثقتي عالية لدرجة أنني لا أستطيع أنْ أضع احتمالاً يزيف كل آمالي.

وفجأة،دون سابق إنذار أستيقظ من كل تلك الأوهام على صفعة قوية هزَّت كل كياني،أستيقظ لأجد أحلامي التي كنتُ

أحلِّق بها نحو السماء هي ذاتها التي أسقطتني إلى سابع أرض، أستيقظ لأرى ذاك الأمل الكبير يتحطم أمام عيني وأنا مَشدوهة لا أقوم بأيّ فعل يذكر،لكأنَّ سلاسل من حديد كبلتني، وشيء قطع لساني أو أنني قد نسيتُ كيف أتكلَّم!
لقد شعرتُ بشيء حاد كالسكين،حار كالبركان يَنتزع جزءاً من قلبي،وكان ردّي صرخة مدوية حطَّمتْ كل ما بداخلي دون أنْ يسمع لها صوتاً محسوساً،أنَّى لي أنْ أقف بوجه هذا الشعور،أنَّى لي من القوة الكافية لِصَد كل هذا التحطيم،أنَّى لي بمقاومة شعور الخيبة الذي يَجتاحني!

رغدة مصطفى القدسي

كوخ الأسرار والحب

كوخ صغير ضمن غابة لا طريق إليها سوى لكلانا، نسير إليه محملين بالأسرار والخيبات وبعضاً من قطع الحب، ندخل إليه من بابه الصغير، يتجه هو نحو الأريكة وأذهب أنا للمطبخ لأعد كوبين من القهوة كي نبدأ الحديث، أنتهي وأُقْبِلُ نحوه أعطيه كوب القهوة خاصته، يبقيه في يدي ويرتشف منه رشفة ويقبلها ثم يأخذه..
يدعي أن القهوة بهذه الطريقة ستكون ألذ!

إنه محتال كبير وسارق قلوب ماهر!
أجلس بجانبه ويبدأ بالحديث عن أصغر أسراره منتهياً بأكبرها، أشياء لا يمكننا الاعتراف بها ضمن الحياة الواقعية اختارت هذا الكوخ خزانة سرية للبقاء فيها، لا أحد شاهد عليها سوى جدران الكوخ الخشبية وحبات البن المطحونة التي غلت ورقصت على الموقد احتفاءاً بنا و بلحظاتنا الجميلة تلك..
لقد كان هذا الكوخ ملجأنا ومنفانا الذي شهد على كل انكساراتنا وخيباتنا ودموعنا كما الحال على ضحكاتنا وسعادتنا حتى لحظات النشوة المقدسة، جميعها كانت ترتمي على الأرض ملتحفة بسجادها إما حزناً أو خجلاً!
طقوس حب كانت تقام على طراز رفيع المستوى مجرد من كل الشوائب والعادات المملة، لأنني لم أكن إحدى ضحاياه الهارب منها بل كنت أنا الناجية الوحيدة من قصائده المليئة بفساتين النساء المخاطة بركاكة بعد فتنة ليلٍ قصير، كما كان اعترافه الأسمى والدائم لي والذي صدقته بقلبي الصدئ ذاك: أنه لا يوجد حيز في جسده شاغر لشاعرةٍ مثلي، فكل النساء اللواتي جلسن معه في نفس المركب ما زالوا يجذفون بالكلام الخشن وأنا أم لكل الدمعات الغاليات!!
ننتهي من تفريغ جيوبنا على تلك الأريكة ونهم بالرحيل لأننا لا نستطيع الاستمرار في إنجاب لقاءات مختبئة تحت مظلة

جنوننا الحاد، ونعود أدراجنا كل منا إلى واقعه آملاً بلقاءٍ آخر أجمل في كل مرة تحت ضوء القمر!
يطول الحديث عن هذا الكوخ الرائع ومحتواه لكن غيرة من قاسمني تفاصيله طغت على الوصف!

إسراء أحمد كنجو(كاميليا)

خيالي انتِ

كان يا مكان رأيت بوسط المدينة فتاة غُصتُ بعمق عينيها لا أدري كانت مثل السحر نسيت أين موضع قدماي فقدت الإحساس وتلاشى كل شيء مثل السراب.
لم استعد وعيي إلا وقدماي عند موطئ قدميها.

-مرحبا؟

=أهلاً، المعذرة ماذا تريد

-لقد ضللت طريقي بعينيكي أود أن أعود ولا أجد المخرج

تبسمت وقالت:هههه أنت متهور جداً كيف تقول ذلك

اختصرت عليها قولها:

-أتريدين الذهاب معي؟

=إلى أين؟

-إلى السماء حيث أضعت نفسي

=حسناً لكن لم أنا؟

-أنت من ضللت نفسي بك

بدت علامات الصدمة بارزة على وجهها
بؤبؤ عينيها توسع وكأنها كانت البوابة لعالم السحر وكأنه يقول

لي تعال أنت مكانك هنا

أمسكت بيدها وحلقت للسماء

وبأحرف عجز عنها قلبي قالت: أريد أن أحضنك

لقد غمست بداخلي

قلبها يضخ بدل قلبي

وصلنا أول غيمه أخذنا استراحة عندها

-أترين كل ذلك الذي بالأسفل

=نعم أراه

-لا أريد شيئاً منه سوى أنت

=وأنا لك بذلك

حلقنا مجدداً للغيمة الثانية

وقفنا وقلت لها أترين كل ذلك السواد؟

-نعم أراه

لقد كنت كذلك قبل أن ألتقي عيناك بتلك اللحظة حتى قلبت سوادي بساتين

=وأنا أعدك البساتين لن تذبل ستزهر وتزدهر

وحلقنا للغيمة الثالثة

امسكت هي زمام النقاش

=أرأيت كل ما هو بالأسفل وكل ما أريتني إياه؟

-نعم أراه

=كان ذلك الماضي وحاضرك ومستقبلك الآن معي

قبلت شفاهي تفجرت براكين مشاعري بالحب وفاضت أبحر عشقي

=لو سمحت سيدي لو سمحت الباص سيتأخر ألن تاتي؟

-أي باص؟

=لقد غفوت وأنت مبتسم أتمنى أن يكون حلماً سعيداً

-لم يكن حلم كان حياة

كان أنتِ

طلال الزيود

لربما أسطورة

(ارفع يدك عاليا هيا معي لنلمس السماء)
أوقن لك بأن صوتاً قالها لي.
رفعت يدي،ونظرت نحو الغيم.
وإذ بي أرى خيطًا يلوح من طرف يدي.
سرحت به غرقت في غيابة جبه.
خيطٌ قانٍ يتراقص على أوتار الرياح التي تدق لتضرب وتر قلبي الحساس.

همست:ما هذا؟
وإذ بي أسمع همساتٍ تضرب على الوتر الأعمق بصدري:
أغمض عيناك معي واسرح بكلماتي.
خيطٌ رفيع يمتد من الوجود.
حيث القلب ينبض والعصب يخفق.
خيطٌ رفيع بلون دمائك القانية.
يلتف حول يدك ليلفحك.
يمتد ويصل إلى حيث وليد الروح والقلب.
خيطٌ رفيع يشبه الوريد.
تدق الدماء به لتحي ذاك الذي يصطف حيث الطرف الآخر.
فتحت مقلتاي.
سرحت بالوجود وغرقت في عمق الغموض.
فجأةً كل ما حولي تبدل،وكأني أنطلق داخل كرةٍ من الأزمان المتناقضة،والعوالم والمتضادة.
مهلاً...
لقد توقف .
شعرت بالدوار قليلاً .
فتحت عيناي...أمسكت برأسي...بدأ توازني يعود،وتركيزي يثبت.
نظرت حولي.

أين أنا؟
لا جواب...
مكانٌ غريبٌ حيث النجوم تدور حولي،والرياح تدق على جسدي،وبعض الأمطار تعانق مهجتي،وأوقن بأني أرى نوتات تحوم بالارجاء.
أشعر بشيءٍ يلف معصمي.
نظرت...
خيطٌ يجمع الرفع بالغيظ يلتف حولها.
قانٍ كالدماء.
نقي كالقلوب.
ناعم كما الرياح.
تتبعت الأثر بعيني إنه يمتد حتى يصل إلى إحدى بوابات عالم آخر.
لكن لم أفقه أي عالم.
الصوت قد عاد ها هو يترنم ويقول:
حيث الغموض ستجد كلماتي،لكن صدقني كل ما أقوله هو حقيقة عاشت منذ زمنٍ بعيد امتد إلى حيث لا أحتسب.
عاشت هناك حيث اليابان.
لم أفهم مقصده.
لا زالت الدهشة تلفحني.

دق مجدداً وقال:
خيطٌ أحمر قانٍ بلون دماء الحب التي تتدفق بعروقك وتحيك، يلتف حول يدك اليمنى يتشابك يتمدد لكن من الاستحالة أن ينقطع.
يصل إلى ذاك المقدر لك أن تكون توأم روحه.
هل فهمت مقصدي الآن؟
غُصتُ بعمق الإبهام.
ما بين خيطٍ لربما فهمت مغزاه.
وبين صوتٍ يترنم حيث أنا ولا أعرف مصدره.
عاد ليقول:عندما يحين الوقت ستفهم بأن خيط القدر الأحمر ليس إلا تفسير لما يسمى بالنصيب.
أعدتُ ما قال:خيط القدر الأحمر.
وإذ بي أتنقل بين الأزمان.
عاد دوراي...لقد توقف...فتحت عيناي...عاد تركيزي...
أين أنا؟
صوتٌ أنثوي عذب يتغنى ويقول:سيدي هل أنت بخير؟
قلت:أجل.
ساعدتني على النهوض،لمحت بيدها خيطًا أحمرًا
مهلاً...
إنه يمتد ليصل ليدي.

نظرت نحوها بدهشة.
رأيت ملامحها تعمقت بها غرقت في بحر عينيها كيف ومتى لم أدري؟لكني عشقته.
عاد الصوت من جديد وقال:ألم أقل لك منذ خمس سنوات في الوقت المناسب ستعرف بأن هذا الخيط ما هو إلا تفسير للنصيب وما الحب إلا نصيب يا صديقي؟

ملاك الداوود

الفهرس

الإهداء ••———••١

المقدمة ••———••٢

أسرار بنات الأفكار ••———••٣

صديق وحدتي ••———••٥

اعصار من الشوق والدمار ••———••٦

مأمني من ضجيج الكون ••———••٨

معارك ذاتية ••———••٩

لاعج الكتابة ••———••١١

نبض يأسره الظهر ••———••١٣

رحمته وسعت كل شيء ••———••١٥

طريقنا نحو الحرية ••———••١٨

اتخذ الكتابة وطنًا ••———••٢٠

الحياة ••———••٢١

خلقي مختلف لكن عقلي سليم ••———••٢٣

جبروب امرأة ••———••٢٤

خذلان فقيدي ••———••٢٥

ملاذ روحي ••———••٢٦
أحبك يا الله ••———•• ٢٨
معلمي وعالمي ••———••٢٩
مكنونات قلبي ••———••٣٠
عزفت على أوتار قلبي ••———••٣١
فراق والدي ••———••٣٢
قتل العيد ••———••٣٣
وحدتي و وحيدتي ••———••٣٥
رحيل القلب ••———••٣٦
روح كاتبة ••———••٣٨
عالمي الخاص ••———••٣٩
أصبحت عجوز ••———••٤٠
اما هو أو لا أحد ••———••٤١
نبذة عن منفصم ••———••٤٥
ذكريات محتل ••———••٤٧
صديقتي ••———••٤٨
انسان ولكن ••———••٤٩
نبدد الجراح هنا ••———••٥٢

ملاذي وأماني أمي ••———— ٥٤
جلسة مسائية ••———— ٥٥
محطة انتظار ••———— ٥٧
مجرة السكون ••———— ٥٩
المحطة الأخيرة ••———— ٦٠
نبض كاتب ••———— ٦٣
تذاب الأحزان بجانبه ••———— ٦٤
قيام الليل ••———— ٦٥
الله دومًا ••———— ٦٦
ابق قويًا ••———— ٦٧
السقوط من جهنم إلى الجنة ••———— ٦٨
تبعثرَ كوني••———— ٧٠
استحيل الدرب••———— ٧١
شغاف القلب••———— ٧٢
تأمل وجود الله ••———— ٧٣
معجزات الثقة بالله ••———— ٧٤
تائهه في قلب كل انسان••———— ٧٦
الساعة الثانية عشر ••———— ٧٧
سنتيمترات معدودة ••———— ٧٨

انهض مجددًا ••———••٧٩
صمت قلبي ••———••٨٠
على قيد حلم••———••٨١
زوايا الكون المظلمة••———••٨٣
سابح في أفلاك الحياة••———••٨٦
كفاك تمردًا••———••٨٨
الشر يمسك بيد الحق••———••٨٩
أنّى لي••———••٩١
خيالي أنت••———••٩٢
لربما أسطورة ••———••٩٦

تمت

ومن بين وسط ضلمات الليل

ولد حلم حملته بقلب ارهف مترف

كان الفؤاد يغنى حين تلامس تلك الرياح اذنى

ليدخل بها اجمل النوتات قلبى

وباوتار صدرى انتجت اجمل الحان اصابعك

فارتجل المايسترو وتهور واهتاج وعصى

كسر قاعدات الالحان كسر تلك العصى

قبل تلك الشفاه التى كانت ترتجف على المنضدة

فادخل سكينة اللحن والعزف واخذها للفضا

ايا نوتة روحى وعزف قلبى المجرد

ساكسر قاعدة الحياه كما كسرتى صمتى المبرد

ساكون لكِ فى وقت ضقت بالناس ذرعا

انا وحيد بقلبك خذينى

انا طريح ذراعيك الليله ضمينى

انا خاوى مشرد اسكنينى

سأُسكِنك حلمى لتتعم على سنينى

طلال الزيود